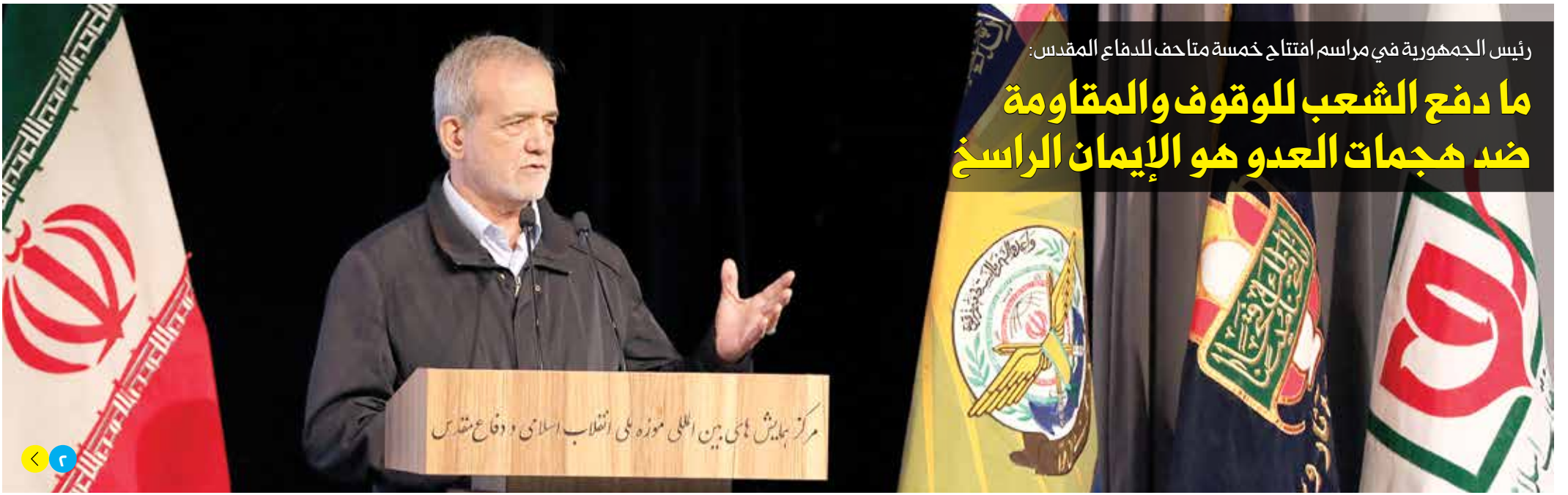




رئيس الجمهورية في مراسم افتتاح خمسة متاحف للدفاع المقدس:

ما دفع الشعب للوقوف والمقاومة ضد هجمات العدو هو الإيمان الراسخ

الاستفادة من التقنيات
المتقدمة
استراتيجية جدية

"عروس فلسطين" درس
لكل المجتمعات الإنسانية
والباحثين عن الحرية

الحرب الناعمة ..
غزو فكري للمجتمعات
وتدمير للهوية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٢٥ ● الأربعاء ٢٦ ربيع الثاني ١٤٤٦ ● ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ● لبنان: ١٠٠٠٠ البيرة ● سوريا: ه لبررات



al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

سماحة الشيخ نعيم قاسم أميناً عاماً لحزب الله

صادق بعده صادق

أخبار قصيرة



الحكومة تعلن رفع الميزانية العسكرية للبلاد بنسبة ٢٠٠٪

اعتبرت المتحدثة باسم الحكومة، فاطمة مهاجراني، أن أوضاع المنطقة متوترة بسبب اعتداءات الكيان الصهيوني، وأعلنت عن زيادة الميزانية العسكرية الإيرانية للعام المقبل بنسبة تزيد عن ٢٠٠٪. وقالت فاطمة مهاجراني، في مؤتمرها الصحفي، أمس الثلاثاء: إن الكيان الصهيوني اعتدى خلال الأسبوع الحالي على سماء بلادنا وأراضيها في عمل يتنافى تماماً مع الأعراف والقوانين الدولية، كما زاد من تصرفاته اللاإنسانية في غزة ولبنان. وأضاف: من المؤسف أن الكيان الصهيوني يظن أنه بهذه الإجراءات يستطيع تدمير وحدة إيران، وهو لا يعلم أنه مع كل حركة من هذه الحركات ستزداد الوحدة الوطنية للبلاد وستمحو الانقسامات الداخلية.

وأشارت مهاجراني مرة أخرى إلى تحركات الكيان الصهيوني في المنطقة، وأشارت إلى أن الدبلوماسية النشطة لوزارة الخارجية مستمرة، الأمر الذي قلل من جرأة العدوان على مهاجمة البلاد ونتيجة لذلك، شهدنا تعاون العديد من الدول في إدانة العدوان المفتوح للكيان الصهيوني على بلادنا، بما في ذلك الدول الأوروبية ودول المنطقة، وجميعها أدانت بجرأة تصرفات النظام الصهيوني.

تنفيذ حكم الإعدام بمتزعم زمرة "تندر" الإرهابية

أعلن المركز الإعلامي للسلطة القضائية عن تنفيذ حكم الإعدام الصادر بحق الإرهابي "جمشيد شارهيد" متزعم زمرة "تندر" الإرهابية، فجر الإثنين، بعد الإجراءات القانونية والموافقة النهائية على قرار المحكمة في المحكمة العليا. وكان "جمشيد شارهيد" متزعم الزمرة العميلة والإرهابية "الجمعية الملكية" المعروفة بـ"تندر" قد خطط لسنوات طويلة للعديد من العمليات الإرهابية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بناءً على طلب أسياده في أجهزة التجسس الغربية والأمريكية والصهيونية.

إيران تدين فرض عقوبات على ٣ شركات طيران مدنية

انتقد أمين لجنة حقوق الإنسان كاظم غريب آبادي، في رسالة وجهها إلى مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان ورئيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، العقوبات غير القانونية التي فرضها الاتحاد الأوروبي على ثلاث شركات طيران مدنية إيرانية. ووجه غريب آبادي، الثلاثاء، رسالة إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة "عمر زنجير" ومفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان "فولكر تورك". وفي رسالته هذه، أشار إلى القرار والإجراء المخالف للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان الدولية للاتحاد الأوروبي في الموافقة على وتطبيق عقوبات غير قانونية وأحادية الجانب ضد ثلاث شركات طيران مدنية إيرانية في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤ وعواقبها المباشرة وغير المباشرة على الانجاز واستفادة الشعب الإيراني من حقوقه الإنسانية.

لنا الآن أن نواصل دريهم، موضحاً: أن نسير على درب الشهداء، أمر يستدعي مواجهة المصاعب. وقال الرئيس بزشكيان: ملزمون بخدمة هذا الوطن، وعلينا أن نتصرف بطريقة مختلفة للحفاظ على أعمال وقيم الشهداء، فإذا أردنا أن نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر، فعلينا أولاً أن نصلح أنفسنا ونورث التسامح والتضحية والأخلاق للأجيال القادمة بسلوكنا وأفعالنا، وأتمنى أن لا يجعلنا الله مدينين لدماء الشهداء.

وبهئي نظيره التركي

على صعيد آخر، وجه رئيس الجمهورية رسالة تهنئة إلى نظيره التركي رجب طيب أردوغان، بمناسبة حلول الذكرى الـ ١٠١ لتأسيس الجمهورية التركية ويومها الوطني، وأعرب عن أمله في أن تشهد الفترة المقبلة وفي ظل الجهود المشتركة توسع وتعميق العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية.

وفي رسالته هذه وضمن إعلانه عن استعداد إيران لتعزيز العلاقات الثنائية والتعاون في إطار المؤسسات والآليات المتعددة الأطراف، أكد الدكتور بزشكيان على حماية العلاقات الأخوية والودية بين إيران وتركيا باعتبارهما دولتين كبيرتين وقعاتتين في المنطقة والعالم الإسلامي. وأضاف بأنه وفي ظل الوضع الراهن ونظرًا لإثارة الحرب من قبل الكيان الصهيوني وداعميه، فإن تعزيز التشاور والتضامن والتعاون الثنائي أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى وسيؤدي إلى ترسيخ الاستقرار والأمن وزيادة التنمية والرخاء لكلا البلدين والمنطقة.

ولكن على الرغم من دعم العديد من الدول والقوى العالمية للنظام الصدامي إلا أننا قاومنا العدوان. ولفت رئيس الجمهورية إلى العمل الجبان الذي قام به الكيان الصهيوني في انتهاك حرمة البلاد، وقال: كما قال سماحة الإمام الخميني (رض)، قد يتوهم العدو حين يظن أنه قادر على تدميرنا وتركيعنا بهذه الطريقة. وتابع: أن شهداءنا ضحوا بحياتهم من أجل هذا الوطن والثورة، وبقي

واليوم، إذا كان هناك ذلك الإيمان، فلا يمكن لأي قوة أن تجرؤ على المساس بالشعب والبلاد، مؤكداً أن العدو يتوهم حين يظن أنه قادر على تركيعنا بإجراءاته الطائشة. وأردف الدكتور بزشكيان: إن ما دفع الشعب الإيراني إلى الوقوف والمقاومة ضد هجمات العدو والتضحية بالحياة في طريق الحق، وأوضح: خلال فترة الدفاع المقدس كنا محدودين من حيث الإمكانيات؛

الخلافات.

وأحيا رئيس الجمهورية، أمس الثلاثاء، ذكرى شهداء إيران الإسلامية الأجداد، وقال: بالنسبة لمن عاش ممّا على جبهات الحرب ولديه تلك الذكريات، فمن المؤلم أننا لم نتمكن من نقل تلك المعتقدات والقيم إلى الجيل الجديد كما ينبغي. في فترة الدفاع المقدس، ترك شهابنا عملهم وتعليمهم وحياتهم وتوجهوا إلى الجبهات للدفاع عن الوطن،

رئيس الجمهورية في مراسم افتتاح خمسة متاحف للدفاع المقدس:

ما دفع الشعب للوقوف والمقاومة ضد هجمات العدو هو الإيمان الراسخ

شدّد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في مراسم افتتاح خمسة متاحف للدفاع المقدس، أن الشهداء ضحوا بأنفسهم، واليوم علينا أن نواصل نهجهم، وقال: من أجل مواصلة درب الشهداء، أمامنا طريق صعب للغاية، اليوم معظم الخلافات والصراعات مردها السلطة والشهرة والمناصب، لهذا الابد على الذين يريدون خدمة المواطنين أن يحيدوا هذه

الرئيس بزشكيان يهنئ أردوغان بحلول اليوم الوطني لتركيا

فيما يفنّد الجيش إحصائيات الصواريخ التي أطلقها الإحتلال..

أضرار طفيفة جرّاء العدوان الصهيوني.. ومفاجأة جديدة بانتظار العدو

سيناريو العدو

من جهته، صرّح رئيس منظمة الدفاع المدني، العميد غلام رضا جلالی، أن المهمة الأساسية للمنظمة هي الحفاظ على استمرارية مهامها، وأكد: أن السيناريو الذي كان يدور في ذهن العدو هو الهجوم على البنية التحتية العسكرية. وقال العميد جلالی في تصريح له مساء الإثنين: إن الدفاع المدني يعمل في القطاع العسكري والدفاع، وفي القطاع المدني، نركز على مسألة إيجاد الاستعداد لمساعدة المواطنين. بالتزامن مع هذه التصريحات، إنعقد مساء الاثنين الاجتماع الطارئ لمجلس الأمن الدولي بشأن عدوان الكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية بناءً على طلب البلاد، وبدعم من الدول الثلاث الأعضاء في هذا المجلس روسيا والصين والجزائر.

وقال سفير إيران ومندوبها في الأمم المتحدة أميرسعید ابروani، خلال هذا الاجتماع: إن الدعم غير المشروط الذي تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية للكيان الصهيوني، إلى جانب عرقلته للقيام بواجبات مجلس الأمن كعضو دائم، جعل هذا الكيان أكثر وقاحة. وشدد إيرواني بأن اعتداءات الكيان الصهيوني ضد إيران واضحة ومكررة، وهي جزء من النموذج الأوسع والأكبر للعدوان والحصانة اللامحدودة للكيان في زعزعة استقرار المنطقة، خاصة عبر تنفيذ الاعتداءات المستمرة والتطهير العرقي وجرائم الحرب المرتكبة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأضاف إيرواني بأن الأفعال العدائية الصهيونية تنتهك المبادئ الأساسية للسلام والاستقرار الدوليين، وللأسف فإن الدعم الأمريكي اللامحدود لهذا الكيان وقيام واشنطن بعرقلة عمل ومهام مجلس الأمن الدولي قد زاد من صلف هذا الكيان لاستمرار جرائمه واعتدائه على غزة ولبنان، وأيضاً إيران، ويقوض السلام والأمن الإقليميين بصورة جادة.

الدفاع المقدس وفي مجالات إرساء الأمن والتصدي للنفاق. وأضاف: لقد كان الطلاب الياقون دائماً أبرز صناع الملاحم في الثورة الإسلامية، ملهمين المجتمع للتضحية والتسامح والتضحية بالحياة في طريق الحق، وإذا كان اليوم شعب فلسطين وغزة يتلاعبون بالموت، فقد بدأ هذا من هنا ومن أصحاب هذه القبور المنيرة. وتابع العميد نقدي: إن هذه الصحوة العظيمة التي حدثت في العالم هي نتاج مقاومة ووقوف الشهداء من الشباب، واليوم ونحن نرى أن العدو قد انهزم، و"إسرائيل" عاجزة عملياً ومحتاجة إلى أمريكا. وأضاف: في السابق، قدمت الولايات المتحدة وبريطانيا الأسلحة والمساعدات المالية والاستخباراتية إلى كيان الاحتلال؛ لكن اليوم قواتها العسكرية تتمركز رسمياً في فلسطين المحتلة، وسفنها وصلت إلى الساحل الفلسطيني المحتل للقتال، لأن الكيان الصهيوني عاجز عن مواجهة مقاتلي حماس وحزب الله.

وقال: أمتنا تفتخر بأنها لا تعتمد على أي قوة وتعتمد على قدراتها الوطنية في مجال السلاح. وأشار مساعد الشؤون التنسيقية لحرس الثورة الإسلامية إلى أن نجاحات جبهات المقاومة، بما في ذلك إيران ولبنان وفلسطين، ترجع إلى الإجراءات الصحيحة التي اتخذتها شعوب المقاومة في اختيار قادتهم وأسلوب حياتهم، مصرحاً بالقول: في الأيام القادمة، سوف نرى أي ضربات ساحقة ستلحق بالكيان الصهيوني، حيث سيتعرض العدو لهزائم أكبر.

إلى ذلك، نفى نائب رئيس العلاقات العامة والإعلام في الجيش تصريحات العقيد مختاري، أحد الضباط المتقاعدين من القوات البرية، بشأن إحصائيات الصواريخ التي أطلقها الكيان الصهيوني، وقال: "إن الإحصائيات حول عدد الصواريخ التي تم ذكرها في هذا الخطاب غير مؤكدة بتاتا".

الوقائع- قال وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة العميد الطيار عزيز نصيرزادة: إن العدوان الصهيوني الأخير على الجمهورية الإسلامية الإيرانية تسبب في أضرار طفيفة، وقد تم بفضل قدراتنا العلمية إصلاحها والتعويض عنها فوراً.

ولفت العميد نصيرزادة، في تصريح له الإثنين، إلى أن "القرآن الكريم يدعونا بأن نستعد ونعزز قدراتنا، ومن هذه القدرات هي الطاقات العلمية التي تمنح الدول الحائزة عليها قوة التفوق على غيرها". ولفت إلى تواجد الولايات المتحدة في أقصى نقاط العالم، بما في ذلك بحر الصين الجنوبي وتحريض تايوان والتدخل في المضيق والممرات المائية الدولية مثل باب المندب، والحرب بين روسيا وأوكرانيا؛ قائلاً: هذه التدخلات ناجمة عن السياسات الأحادية الأمريكية التي تنفذها واشنطن في أنحاء العالم، وبما يستدعي من الدول المنادية بالعدالة، سواء كانت مسلمة أو غير إسلامية، أن تركز على القواسم المشتركة بينها وتعمل على تعزيز مكانتها باستخدام قدراتها العلمية.

مفاجأة جديدة في الأيام القادمة

إلى ذلك، أشار مساعد الشؤون التنسيقية لحرس الثورة الإسلامية، العميد محمدرضا نقدي، خلال مراسم أقيمت بمناسبة استشهاده الطالب حسين فهميدة، صباح أمس، إلى النجاحات التي حققتها جبهة المقاومة، وقال: "سترون في الأيام القادمة المزيد من الضربات الساحقة التي ستوجه للكيان الصهيوني، وسيستفاجأون بإجراءات ومبادرات وإبتكارات جديدة".

وقال العميد نقدي: ٣٦ ألف طالب شهيد الذين دعونا إلى هذه المراسم اليوم وهم المضيقون الحقيقيون لهذه المراسم، أي شهداء مثل محمدحسين فهميدة، كانوا صانعي ملاحم عظماء وقادة ميدانيين لبلادنا في حقبة

التدخلات الأمريكية في أنحاء العالم ناجمة عن الأحادية التي تعتمدها واشنطن

إيرواني: ردنا على الاحتلال سيكون وفقاً للقانون الدولي

● أخبار قصيرة

إنتاج الخام الإيراني ينمو أكثر من ٨٪

أعلنت وزارة النفط نمو إنتاج إيران من النفط الخام ومكثفات الغاز، في الربع الثالث من عام ٢٠٢٤، بواقع أكثر من ٨٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وحسب إعلان وزارة النفط، نقلاً عن التقرير الصادر عن الأمانة العامة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، فإن إيران أنتجت ٣ ملايين و٣١٦ ألف برميل من الخام في أيلول/ سبتمبر، أي بزيادة ٢١ ألف برميل عن آب/ أغسطس ٢٠٢٤. وبحسب تقرير «أوبك»، فقد حلت السعودية في المرتبة الأولى بإنتاج يومي قدره ٨ ملايين و٩٧١ ألف برميل، وصنف العراق في المرتبة الثانية بإنتاج يومي بلغ ٤ ملايين و١١٢ ألف برميل، بينما حافظت إيران على مرتبتها الثالثة من الإنتاج في هذه المنظمة، بواقع ٣ ملايين و٣١٦ برميلاً يومياً.



إيران ستوفد ١٠ ملحقين تجاريين إلى الخارج

أعلن مساعد منظمة تنمية التجارة الإيرانية عن إيفاد ١٠ ملحقين تجاريين إلى الخارج حتى ٢٠ مارس/ آذار المقبل. وأوضح محمدصادق قننادزادة، الثلاثاء، بأن إيران لديها ٢٠ ملحقاً تجارياً في الوقت الراهن يختلف بلدان العالم، حيث إن ثمة ملحقاً في كل من بلدان الجوار (١٥ بلدا) إضافة إلى الصين وفيتنام وصربيا والمجر وأفريقيا. وأشار قننادزادة إلى أن إيفاد الملحقين التجاريين يتم على أساس طاقة العمل وحجم العلاقات والبرامج بهدف تطوير العلاقات الاقتصادية مع الدول الأخرى. واستطرد بأنه في المرحلة الأولى يتوجب وجود ٦٠ ملحقاً لتحقيق تغطية جيدة للدول المستهدفة تجارياً، مع ضرورة وجود أكثر من ملحق واحد في دول الجوار مثل تركيا والهند والعراق.



ترانزيت البضائع عبر إيران ينمو ٦٠٪

أعلن مشرف مركز الشؤون الدولية بوزارة الطرق وبناء المدن تسجيل ترانزيت البضائع عبر البلاد نمواً بنسبة ٦٠٪. وأوضح أمين ترَفَع، في تصريح أمس الثلاثاء، بأن الترانزيت سجل في النصف الأول من العام الإيراني الجاري (فترة ٢٠ مارس/ آذار حتى ٢١ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٤) واقع ١٠٤ / مليون طن بنمو ٦٠٪ عن الفترة المناظرة السابقة ٢٠٢٣. وأشار إلى أن الترانزيت البري بلغ ٩/٣ مليون طن بجانب ١/١ مليون طن عبر سكك الحديد من أصل ١٠٤ / مليون طن للترانزيت خلال الفترة المذكورة. وذكر أن أكثر من ٩٠ ٪ من ترانزيت البضائع يمر عبر الطرق البرية، وأن المحطات الحدودية تحظى بدور أساسي في هذا المجال.

في جلسته العلنية بحضور رئيس الجمهورية

مجلس الشورى الإسلامي يقرّ الخطوط العريضة لمشروع الموازنة العامة

٦ الوثائق/وكالات

صادق مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) على الخطوط العريضة لمشروع قانون الموازنة العامة للبلاد للسنة الإيرانية الجديدة (تبدأ ٢١ مارس/ آذار ٢٠٢٥). جاء ذلك بعد مناقشة مجلس الشورى الاسلامي، في جلسته العلنية

بحضور رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، أمس الثلاثاء، تقرير لجنة المواءمة حول مشروع قانون الموازنة العامة للسنة الجديدة. وحصل المشروع على موافقة ١٤٦ نائباً، بالمقابل عارضه ٩٦ نائباً، وامتنع ٤ عن التصويت. وفي بداية الجلسة، حضر رئيس الجمهورية للدفاع عن مشروع الميزانية في مجلس الشورى

الاسلامي، وقدم دفاعه عن الميزانية. بعد ذلك، تلا رحيم زارع المتحدث باسم لجنة ضبط الميزانية للسنة المقبلة، ومحمدمهدي مفتح المتحدث باسم لجنة التخطيط والميزانية، تقرير اللجنة عن وذكر المتحدث باسم لجنة التخطيط والميزانية: أن اللجنة، مع أخذ بعض الاعتبارات بعين الاعتبار،

تؤيد بشكل عام الخطوط العريضة لمشروع ميزانية عام ١٤٠٤.

تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي

من جانبه، أكد الرئيس بزشكيان أن مشروع الموازنة العامة للسنة المالية الجديدة يستهدف تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي وفرص العمل والعدالة. وأوضح بأن متوسط زيادة

رواتب الموظفين في مشروع الموازنة ٢٨ ٪ مع قابلية زيادتها إلى ٤٠ ٪ للموظفين ذوي المصاريف والعائلة الأكبر.

وذكر رئيس الجمهورية: أن سقف إعفاءات ضريبة الدخل على الموظفين صعد من ١٢٠ مليون ريال إلى ٢٤٠ مليون ريال (سعر صرف الدولار في منصة نيم الحكومية = ٤٨٧ ألف ريال)، كما تم الإبقاء على تغطية توريد الأدوية والسلع الأساسية بسعر الصرف الحكومي للعملة الأجنبية. وأضاف: إن الإعفاءات الضريبية للدخل ستشمل نشاط السوق إلى سقف ٢٤٠ مليون ريال على غرار الموظفين.

وذكر الدكتور بزشكيان بأنه تم رصد مبلغ ٢/٥ تريليون ريال لدفع مستحقات مزارعي القمح في العام المقبل. وشدد على أن الحكومة لن تقتصر من المصارف ويستهدف المشروع تسوية مستحقات ٢٠٠٠ تريليون ريال.

وأكد أنه ولتجنب عجز الموازنة تم إستصدار تفويض مسبق من قبل قائد الثورة الإسلامية للاستقطاع من الصندوق الوطني للتنمية لتفادي المشاكل الاجتماعية، فضلاً عن رصد مخصصات لخلق فرص العمل. واعتبر أن المشروع يتسم بالشفافية تضمنه ولأول مرة كافة الإيرادات ومصادرها، والنفقات والمجالات التي ستفوق فيه. مبيّناً أن مشروع قانون الموازنة العامة للسنة الجديدة خفض نسبة الضرائب على الشركات المدرجة في البورصة من ٢٥٪ إلى ٢٠٪.

وكان الرئيس بزشكيان قد قدّم مشروع ميزانية عام ١٤٠٤ إلى مجلس الشورى الإسلامي، يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي، وبعدها اجتمعت لجنة الضبط لمراجعة الخطوط العريضة. وخلال بضعة أيام، ناقشت الميزانية ووافقت عليها بأغلبية الأعضاء، وقدمت تقريرها لمناقشته في الجلسة العلنية.

الصين تؤكد ضرورة تطوير العلاقات التجارية مع إيران

من جهته، اعتبر دهنوي، خلال اللقاء، إن التعاون التجاري بين إيران والصين هو في أعلى مستوياته، وأن منظمة تنمية التجارة الإيرانية ترغب في تطوير وتنمية التعاون البناء بين البلدين. وأشار دهنوي إلى تطوير التعاون الثنائي بين البلدين عبر إقامة المعارض الدولية ونقل التكنولوجيا والتطوير التجاري في قطاعي المناجم والتعدين.

أكد السفير الصيني في طهران، زونغ بي فو، ضرورة التطوير الشامل للعلاقات التجارية بين بلاده وإيران، قائلاً: إن الصين ترغب في تعزيز التبادل التجاري مع إيران في كافة المجالات. جاء ذلك خلال لقائه مع المدير العام لمنظمة تنمية التجارة الإيرانية محمدعلي دهقان دهنوي، حيث شدد السفير الصيني على ضرورة تسريع التعاون التجاري بين بلاده وإيران.

إيران نحو إبرام إتفاقية تجارة تفضيلية مع أوزبكستان

الاقتصادية الإيرانية - الأوزبكية المزمع عقده في طهران فبراير/ شباط المقبل، حول التنمية التجارية. واستدرك قائلاً: إن اللجنة ستبحث أيضاً تأسيس صندوق إستثماري مشترك بالمستقبل القريب. كما بين أن مسؤولي البلدين ناقشا، على مدى ٦ شهور ماضية، التحديات التي تعترض إبرام إتفاقية التجارة التفضيلية، والآن قد تم التوصل إلى توافقات أولية بهذا الخصوص. ونوه إلى أن منظمة تنمية التجارة الإيرانية حددت بدورها السلع التي يشملها التجارة التفضيلية وتعمل على توسيع نطاق القائمة.

وخطة واشنطن لتعزيز الاحتياطي الإستراتيجي من الخام

النفط والذهب يرتفعان وسط حالة الغموض المحيطة بالانتخابات الأميركية

للحكومة سوى القليل من المال لشراء كميات أخرى حتى يوافق المشرعون على إتاحة مزيد من الأموال. ورجح استطلاع أولي أجرته رويترز أن ترتفع مخزونات النفط الخام والبترين الأسبوع الماضي في الولايات المتحدة، في حين من المتوقع أن تنخفض مخزونات نواتج التقطير. ومن المقرر أن يصدر معهد البترول الأمريكي تقريره الأسبوعي اليوم الأربعاء، بينما ستصدر إدارة معلومات الطاقة -الذراع الإحصائية لوزارة الطاقة الأميركية- تقريرها غداً الخميس.

الذهب يصعد

وحومت أسعار الذهب قرب مستويات مرتفعة قياسية يوم الثلاثاء، بدعم من حالة الغموض المحيطة بالانتخابات الرئاسية الأميركية، بينما ينتظر المستثمرون بيانات اقتصادية مهمة للحصول على مؤشرات على مسار الفائدة الذي سيتبعه مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الأمريكي).

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية ١٦ / ٠.١ ٪ إلى ٢٧٤٦ / ٨٢ دولاراً للأوقية (الأونصة)، وهو ما يقرب من أعلى مستوى قياسي لها عند

ارتفعت أسعار النفط والذهب بدعم من حالة الغموض المحيطة بالانتخابات الرئاسية الأميركية، بالإضافة إلى خطة واشنطن لتعزيز الاحتياطي الإستراتيجي من النفط الخام.

النفط يرتفع

ارتفعت أسعار النفط، أمس الثلاثاء، بعد تراجعها في الجلسة السابقة، مدعومة بخطة أميركية لتعزيز الاحتياطي الإستراتيجي من الخام، في ظل المخاوف الأوسع نطاقاً بشأن ضعف نمو الطلب في المستقبل. وزادت العقود الآجلة لخام برنت ٣٦ سنتاً أو ٠/٥ ٪ إلى ٧١/٧٨ دولاراً للبرميل، في حين ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي ٤٩ / ٠.٠ ٪ إلى ٣٢ سنتاً إلى ٦٧/٧٠ دولاراً. وانخفضت العقود الآجلة للخامين القياسيين ٦ ٪ الإثنين، لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ أول أكتوبر/ تشرين الأول الحالي.

وقالت الولايات المتحدة، الإثنين، إنها تسعى لشراء ما يصل إلى ٣ ملايين برميل من النفط للاحتياطي الإستراتيجي للتسليم حتى مايو/ أيار من العام المقبل، في عملية شراء لن تترك

أن البيانات الاقتصادية القوية قد تدعم مزيداً من الصبر في عملية التيسير النقدي التي يقوم بها مجلس الاحتياطي الفدرالي، فإننا قد نتوقع أن تواصل أسعار الذهب تلقي الدعم مع استقرار توقعات (خفض) أسعار الفائدة حول مستوى أصغر يبلغ ٢٥ نقطة أساس في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

ولم يتبق سوى ٨ أيام حتى صدور قرار مجلس الحياطي الفدرالي بشأن أسعار الفائدة، ومن المتوقع أن تؤثر سلسلة من البيانات والأحداث المهمة

٣٧/٢٧٥٨ دولاراً للأوقية الذي سجلته الأربعاء الماضي. وزادت العقود الآجلة الأميركية للذهب ٢٦ / ٠.٠ ٪ إلى ٢٧٦٣/١٠ دولاراً. ونقلت رويترز عن خبير إستراتيجيات السوق في «أي جي» بيب جون رونغ قوله: «قد تستمر الفترة التي تسبق الانتخابات الأميركية المقبلة في تقديم قوة دفع لمكانة الذهب وارتفاع تحوط ضد اضطرابات السوق، بدعم من التراجع المؤقت للدولار الأميركي وعوائد سندات الخزنة الليلة الماضية». وأضاف: «في حين

على المسار الذي سيتبعه البنك المركزي الأمريكي.

أحداث مهمة

وتتضمن البيانات المنتظرة هذا الأسبوع: - بيانات الوظائف الشاغرة في الولايات المتحدة المقرر صدورها اليوم. - بيانات توظيف المتوقع صدورها غداً الخميس. - نفقات الاستهلاك الشخصي في الولايات المتحدة يوم الخميس. - تقرير الرواتب يوم الجمعة. - بعد ذلك ستأتي الانتخابات المقررة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني. وحسب أداة «فيد ووتش» التابعة لمجموعة «سي إم إي»، تقدر الأسواق احتمالات خفض أسعار الفائدة ٢٥ نقطة أساس من قبل مجلس الاحتياطي الفدرالي بنحو ٩٨ ٪. وتؤدي أسعار الفائدة المنخفضة إلى تقليل تكلفة الفرصة البديلة لحيازة الذهب، الذي يُنظر إليه أيضاً على أنه أصل آمن خلال أوقات الاضطرابات الاقتصادية والسياسية. وبالنسبة إلى المعادن النفيسة الأخرى: ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية ٨٧ / ٠.٠ ٪ إلى ٣٣/٩٧ دولاراً للأوقية. وزاد البلاتين ٤٢ / ١.٠ ٪ إلى ١٠٤٩ دولاراً.

● أخبار قصيرة



"ملتقى فلسطين للقصة العربية" في دورته الرابعة

انطلقت فعاليات الدورة الرابعة من "ملتقى فلسطين للقصة العربية" للعام ٢٠٢٤، "ملتقى الشهيد الأديب ماجد أبو شرار"، ويشارك في هذه الدورة كتاب قصة ونقد على مدار ٣ أيام بين ندوات حضورية وأخرى افتراضية. وفي هذا الإطار عقدت ندوة افتراضية بعنوان: "فلسطين في القصة العربية"، تناول المشاركون فيها تأثير فلسطين في القصة العربية، إذ استعرضوا كيفية معالجة القضايا الأدبية والفكرية المرتبطة بالاحتلال، واللجوء، والهوية الفلسطينية. وتم التأكيد على أهمية السرد الأدبي في توثيق معاناة الشعب الفلسطيني، ودور القصة في تعزيز الذاكرة الوطنية ومواجهة محاولات طمس الهوية. وتناول الملتقى محاور ثقافية وأدبية تسلط الضوء على واقع الكتابة الإبداعية في ظلّ حرب الإبادة والعدوان المستمر على غزة، وعلى دور الكاتب والأديب العربي والفلسطيني، في ظل هذه المجازر والمذابح، التي يوثقها في كتاباته وإبداعاته اليومية، والتي تعتبر رسالة تؤرخ لحياة الفلسطيني.



دعم الدراسات التطبيقية لمعرفة الدبلوماسية القرآنية

أكد رئيس المركز الدولي للقرآن والتبليغ التابع لرابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في إيران حجة الإسلام والمسلمين السيد "مصطفى حسيني النيشابوري" خلال زيارته لجامعة العلوم القرآنية في العاصمة الإندونيسية "جاكرتا" ولقاءه برئاسة الجامعة "جزمة الفائزة" ضرورة دعم الدراسات التطبيقية للوصول إلى معرفة أفضل للدبلوماسية القرآنية. وقال: "في ظلّ الظروف والأزمات الاجتماعية والسياسية والعسكرية التي يعاني منها العالم فإن الدبلوماسية الحدودية القرآنية يمكنها رفع صدق القرآن الكريم في جميع أنحاء العالم الإسلامي والبشرية أجمع". وأضاف: "إن سبب العداء للإسلام والقرآن هو أن عالم الاستكبار يخشى انتشار النهضة القرآنية ويعالج خشيته هذه من خلال نشر ظاهرة الاسلاموفوبيا لدى الشعوب والدول". وأكد حجة الإسلام والمسلمين حسيني النيشابوري: "إن القرآن الكريم رائد في مجال بناء العلاقات بين أتباع الديانات التوحيدية والحويلة دون الفرقة بينهم" مؤكداً: "إن القرآن اعتبر التوحيد محورا للتضامن الدولي".

بدورها، أشارت رئيسة جامعة العلوم القرآنية في جاكارتا إلى أن عالم اليوم هو عالم التواصل، قائلة: "إن البلدين، إيران وإندونيسيا، رائدان في مجال القضايا القرآنية في العالم الإسلامي، ويجب أن يسعي لمزيد من التواصل القرآني". وفي ختام هذا اللقاء تم التأكيد على تعزيز الدراسات والبحوث التطبيقية لفهم أبعاد الدبلوماسية القرآنية بشكل أفضل والاستفادة بشكل أكبر من القدرات الأكاديمية للبلدين لتعميق الأنشطة القرآنية.

الخصم كالتوجه إلى المعتقد الديني وتشويهه بإبراز وتضخيم أخطاء رجال الدين ومساوئهم باعتبارهم الناطقين باسم الله على الأرض لينسحب ذلك على المفاهيم الدينية وكذلك محاصرة البيئة الحاضنة وعزلها".

مواجهة الحرب الناعمة

هذا الأمر يعود إلى طبيعة الفرد أو المجتمع المستهدف، فالمجتمع الذي يسود فيه التخلف والجهل من السهل اصطياده وانكساره في هذه المعركة، وفق الكاتب فخر الدين ويتابع حديثه بالقول: "فينقاد ويؤخذ بالمغريات التي تتقنها الحرب الناعمة، وخصوصاً عندما تتطلع هذه المجتمعات الرخوة والضعيفة المناعة إلى الحياة المرفهة والإغراءات المنظورة عند المجتمعات المتقدمة والتي تنطلق منها سهام الحرب الناعمة وتمتلك أساليبها وأدواتها المتقدمة. لكن هذا الأمر ليس صحيحاً بالمطلق إذ أنه لا ينطبق على الكثير من المجتمعات التي حققت نصيباً جيداً من التقدم والتي تضاهي أو تزاحم تقنياً وعلمياً دعاة الحرب الناعمة، هنا على أضعف الإيمان الحرب الناعمة لا تؤتي ثمارها المثلئ بالطريقة التي يرغب بها الخصم". أما عن خطورة هذه الحرب فيؤكد الكاتب فخر الدين: "على أنها أولاً تعمل على سلب هوية الإنسان ليصبح بلا هوية، وتسمى هذه بمرحلة التفرغ وفي هذه المرحلة يصبح المستهدف كفاقد الوعي والتوجه وفي مرحلة تالية يلجأ الخصم الى تعبأته بالأفكار والمفاهيم التي يريدها والتي تنسجم مع أفكاره ومفاهيمه هو ليتحول المستهدف بسهولة إلى نسخة مماثلة للخصم، لذا أحد مخاطر هذه الحرب أنها لا تقضي على أفراد بحسب في ساحة المعركة بل تقضي على مجتمع بأكمله، ولا ننسى أن من مخاطرها أنها حرب غير محسوسة وليس من السهل اكتشافها، ولا يمكن الشعور بها إلا بعد تحقيقها الهدف".

مستقبل الحرب الناعمة

يرى الكاتب فخر الدين في ختام حديثه بأن: "الحرب الناعمة لن تنتهي كقوة تعمل على اللعب على المفاهيم والعقول، وهي ستبقى فعالة ولكن إلى جانب الحرب الصلبة بصورتها العسكرية التقليدية التي أظهرت الدول الاستيعارية الكبرى عدم تخليها عنها في فرض مشاريعها وهيمنتها على الشعوب والدول الأخرى لأسباب اقتصادية وسياسية عديدة، ومن نافل القول إن الدول المستعمرة تحمل معها ثقافتها لتفرضها على الشعوب المستعمرة كنوع من لي الذراع الذهني والمفاهيم لهذه الشعوب والاستثمار فيه، وبقي أن الحرب الناعمة ستأخذ أشكالا أكثر تطوراً تبعاً لتطور شبكات التواصل الاجتماعي ومنصاتها التي تشكل الهيكلية الأساسية لفعالية هذه الحرب".



الحرب الناعمة لا تقضي على أفراد في ساحة المعركة فحسب بل تقضي على مجتمع بأكمله، وهي غير محسوسة وليس من السهل اكتشافها، ولا يمكن الشعور بها إلا بعد تحقيقها الهدف، وتستهدف الفئة الرخوة في المجتمع

أنحاء العالم، الولايات المتحدة وكندا وكوريا والصين وكمبوديا وروسيا وهنغاريا وألمانيا. وكانت في معظمها تجارب تحت إشراف سرّي أو معلن من قبل وكالات الاستخبارات المركزية في تلك البلدان. والمشارك بينها جميعاً هو فعالية تقييد النوم وإجهاد الجسد وضعف المدخلات الحسية في تدني مستوى إدراك المريض، الأمر الذي يجعله أكثر مرونة تجاه

السوداء"، وهي بمعظمها عن "التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية، والجهود المبذولة من قبل روسيا لتقويض الثقة في المؤسسات الديمقراطية الأميركية وعمليات التصويت". إضافة إلى التنقّر عبر الإنترنت ودفع المراهقين بعضهم بعضاً للانحزار. اعتمد الكاتب في معالجته لموضوع غسيل الأدمغة أمثلة من جميع

والأبحاث الطبية على الدماغ والذاكرة وهي شتيّة جداً لهواة البيولوجيا العصبية. ثمّ يتحدّث عن التأثير السامّ لوسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل أو تغيير القناعات للأفراد والجماعات والتي تجعل المستهلكين مثل "كلب بافلوف المكيف" ويسوق أمثلة مختلفة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في "بتّ الدعاية

يتحدّث المؤلف عن التأثير السامّ لوسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل أو تغيير القناعات للأفراد والجماعات والتي تجعل المستهلكين مثل "كلب بافلوف المكيف" ويسوق أمثلة مختلفة. يتحدّث الكتاب عن "القرن الحادي والعشرين"، ومستقبل غسيل الأدمغة في علم الأعصاب ووسائل التواصل الاجتماعي، إذ يأتي على ذكر الكثير من التجارب

● كتب



الإقناع المظلم.. تاريخ غسل الأدمغة من بافلوف إلى وسائل التواصل الاجتماعي

منذ أن شكّلت الحرب الناعمة استراتيجيّة سياسيّة للولايات المتحدة، صارت تسعى عبر وسائل وأدوات متعدّدة لفرض سيطرتها على الآخرين والترويج للنمط السلوكي والقياديّ الأمريكي. وقد وجد الأمريكي في الحرب الناعمة، الطريقة المثلى لإخضاع الآخرين والسيطرة على عقولهم، لذلك كان يفهم الحرب الناعمة على أنها القدرة على تغيير رغباتهم وجعلهم يريدون ما يريد، وهذه الحرب تعد صامته بطبيعتها، فلا يُسمع فيها هدير الطائرات وأزيز القذائف ولا الأعمال الحربية، بل هي «جيل جديد» من الحروب يتسم بالضبابية والتعقيد. وفي سياق التعرف على الحرب الناعمة وأهم أساليبها في اختراق المجتمعات العربية والإسلامية ومحاولاتها في فرض الثقافة ونمط الحياة الغربي على هذه المجتمعات، وكونها تعد سلاحاً هادماً للمجتمعات وثقافتها، حاورت صحيفة الوفاق الكاتب والناقد اللبناني الأستاذ أحمد فخر الدين، وفيما يلي نص الحوار:

الوفاق
سهاهم مجلسي

كاتب وناقد لبناني للوفاق:

الحرب الناعمة.. غزو فكري للمجتمعات وتدمير للهوية

الحرب الناعمة قابلة للإستمرار عبر الزمن بينما العسكرية تتوقف بمجرد ظهور النتائج وإلقاء السلاح عند الفريق الخاسر، وتعتبر الحرب الناعمة أخيراً مضمونة الريح دون تحمل خسائر غالباً بينما الحرب التقليدية تحمل في طياتها وفي نتائجها الكثير من الخسائر المادية والإنسانية."

الحرب الناعمة وجيل الشباب

يشير الكاتب فخر الدين بأن هذه الحرب تعتمد غالباً على التقنيات الحديثة لشنها وبث أفكارها والعمل على تحقيق خططها، ومعلوم أن هذه التقنيات قد تطورت بشكل مذهل مع نهايات القرن العشرين واستمرت في قفزات نوعية مع الربع الأول من القرن الواحد والعشرين، هذه التقنيات الحديثة التي درست في الجامعات كان أول من تلقفها جيل الشباب، فكان من الطبيعي أن تعتمد تقنيات الحرب الناعمة هذه على جيل الشباب في تشغيلها وتسويقها، فالتواصل الحديث بأجهزته المختلفة من الهاتف النقال والكمبيوتر مدعوماً بالشبكة العنكبوتية والتواصل عبر الأقمار الصناعية، كل ذلك يشكل العصب الرئيسي للحرب الناعمة بقوده جيل الشباب، وكنموذج على ذلك نذكر الوحدة ٨٢٠٠ لدى العدو الصهيوني والتي لا تقوم بمهام عسكرية أو قتالية بل مهمتها الأساسية استخبارية وفي مكان ما تفوق حرباً ناعمة، هذه الوحدة جل العاملين فيها من جيل الشباب ذكوراً وإناثاً وهم من المتمرسين بشكل خاص بالحرب الالكترونية وحتى إن

مثال على إن الحرب العسكرية لم تهزم وهي مستمرة، إن المجتمع الأمريكي الذي تبلورت فيه فكرة الحرب الناعمة مازال يعتمد شن الحروب العسكرية ودعم الدول التي تدور في الفلك الأمريكي بالسلاح ومتفرعاته لإرتكاب المجازر والتدمير والتهجير للوصول إلى مأربه وحرب غزة حالياً أكبر شاهد على ذلك."

حرب العقول

يعتبر الكاتب فخر الدين بأن: "الحرب الناعمة هي حرب العقول ومثالها في عصرنا ما قامت به شبكات التواصل الاجتماعي من دور مهم ومواكب لما سمي بثورات الربيع العربي إذ عملت على قصف العقول بوابل من الأفكار والمفاهيم المنحرفة وذلك بعد إفراغها من المفاهيم التي كانت سائدة لديها وعملت شبكات التواصل مدعومة بإعلام أجني وعربي موجه وأموال سخية على زعزعة هذه المفاهيم قبل انتزاعها وإحلال مفاهيم وقناعات أخرى محلها، أما اختلاف الحرب الناعمة عن الحرب التقليدية فإنها بدرجة أولى تستهدف الوعي وتخطب الذهن وتكون طويلة الأمد حيث تتطلب وقتاً لإقناع المستهدف بالتخلي عن هويته وسلوكياته الطبيعية واستلها هوية وسلوكيات أخرى، هذا بينما الحرب التقليدية تكون سريعة الأمد تتطلب التحشيد ومن ثم تجري بسرعة قياسية، كما تختلف الحرب الناعمة بأنها غالباً مضمونة النتائج عكس العسكرية التي لا ضمانات فيها وتكتنفها المفاجآت، كذلك فإن

أصعب الحروب وأخطرها يؤكد الكاتب فخر الدين بأن هذه الحرب هي بالمبدأ حرب عقول وتستهدف تغيير المفاهيم عند الخصم، ولذا فإنها تتطلب العمل وإعداد الخطط والبرامج، وكذلك إعداد النماذج الجذابة لدفع الخصم إلى تقليدها برغبة منه، وبعيداً عن الاكراه، ومن المعلوم أن هذه الأمور تتطلب وقتاً وجهداً لإنجازها ووضعها موضع التنفيذ، كما أن الكوادر والآليات المطلوب إعدادها للقيام بهذه المهمة تتطلب جهداً ووقتاً إضافياً، إذ أنها تصنف ضمن الحروب الطويلة الأمد للوصول إلى النتائج المطلوبة.. وتحتاج إلى نفس طويل ولا يمكن حرق المراحل فيها كالحرب العسكرية على الجهات فتفريق المفاهيم والقيم من ذهن المستهدف كمرحلة أولى ثم زرع مفاهيم وقيم أخرى مغايرة كل ذلك يدل على المصاعب التي تكتنف هذا النوع من الحروب".

ويشير الكاتب فخر الدين إلى أنه: "عادة كانت الحرب العسكرية هي سيدة الحروب وأصعبها كما الحروب الاقتصادية، هل يمكن القول إن الحرب الناعمة هزمت الحرب العسكرية والاقتصادية، ليس كذلك تماماً، وإلا لما كنا لا نزال نشاهد الحروب التقليدية العسكرية لأسباب اقتصادية وغيرها فتفك بالعالم وتستمر بأخذ المجتمعات إلى النتائج المأساوية والمدمرة، لكن يمكن القول إن الحرب الناعمة قد تكون عاملاً مساعداً على إنجاز المهمات العسكرية بسرعة أكبر وبدون أثمان وتكاليف باهظة، وأكبر

● أخبارقصيرة



عدم شفافية ألمانية بشأن الأسلحة المرسله للكيان الصهيوني

تناولت صحيفة "تاغس تسايتونغ" في تقرير لها القضية المثيرة للجدل المتعلقة بإرسال الحكومة الاتحادية الألمانية أسلحة إلى الكيان الصهيوني، وكتبت: "إن الحكومة الاتحادية الألمانية لا تتسم بالشفافية فيما يتعلق بأنواع الأسلحة الألمانية المستخدمة في غزة، وقد تشكلت الآن قضية جديدة في المحكمة ضد هذه المسألة."

وأضاف كاتب المقال أن تصريحات أولاف شولتز، المستشار الألماني، الأخيرة بشأن تسليم الأسلحة للكيان الصهيوني أدت إلى تعزيز الإجراءات القانونية ضد هذا العمل. وكان المستشار الألماني قد صرح في منتصف أكتوبر خلال كلمة له في البرلمان الألماني قائلاً: "هناك تسليم للأسلحة إلى الكيان، وسيكون هناك المزيد من عمليات التسليم."

وفي اليوم التالي لهذه التصريحات، أعلن المركز الأوروبي لحقوق الإنسان (ECCHR) الدستورية وحقوق الإنسان (ECCHR) أنه سيتخذ إجراءات قانونية ضد تراخيص تسليم الأسلحة إلى الكيان الصهيوني.



روسيا تتفوق على أميركا في الأسلحة الفرط صوتية

كشف تقرير نشرته مجلة "ناشيونال إنترست" الأمريكية عن إنجاز عسكري روسي جديد في مجال الأسلحة الفرط صوتية، حيث اقترب النموذج الأولي لقاذفة مجمع الطيران بعيدة المدى من مرحلة الاختتام. وأشار التقرير إلى أن هذا التطور يعزز موقع روسيا كرائدة في تصنيع ونشر الأسلحة فائقة السرعة، متفوقة بذلك على الولايات المتحدة.

رغم أن الخخطط تشير إلى إنتاج عدد محدود من هذه القاذفات، إلا أن تطويرها يؤكد الريادة الروسية في مجال الأسلحة الاستراتيجية المتقدمة. ويرى خبراء المجلة أن دخول هذه القاذفة الجديدة إلى الخدمة قد يُحدث تحولاً جوهرياً في المعادلات الاستراتيجية.

ميدفيديف: رئيسة جورجيا تخالف الدستور

انتقد مسؤولون روس بارزون موقف الرئيسة الجورجية سالومي زورابيشفيلي من نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة. وفي هذا السياق، وجه دميتري ميدفيديف، نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، انتقادات شديدة للرئيسة الجورجية عبر منصة "إكس"، متهماً إياها بمخالفة الدستور ومحاوله إثارة اضطرابات سياسية. وأضاف ميدفيديف في تغريدته أن عدم قبول نتائج الانتخابات والدعوة لتغيير النظام قد يؤدي إلى عواقب وخيمة، مشيراً إلى أن مثل هذه التصرفات عادة ما تواجه بإجراءات قانونية صارمة.

٦ الوفاق

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، أدت المنافسة الشديدة والتمتارية بين المرشحين الديمقراطي والجمهوري إلى إثارة العديد من القضايا في مختلف المجالات الداخلية والخارجية. أفغانستان هي إحدى هذه القضايا التي تحولت منذ فترة إلى محور صراع بين المتنافسين وتبادل الهجمات بينهم. ولكن بغض النظر عن هذه الصراعات التي تركز في معظمها على الماضي، يجب أن نرى ما هي التطورات التي ستؤدي إليها هذه الانتخابات ونتائجها في أفغانستان.

ما هي العوامل المؤثرة في نهج مرشحي الانتخابات الأمريكية، والاختلافات المحتملة بين وجهات نظرهم، وما هي التدايعات المحتملة لانتخاب أي منهم على التطورات المستقبلية في أفغانستان.

يمكن تقييم وضع أفغانستان على الساحة الدولية، خاصة من منظور الولايات المتحدة كأحد العناصر المهمة في النظام الدولي، في بعدين مهمين:

أفغانستان في سياق "الحرب العالمية على الإرهاب"

منذ ما يقرب من عقدين، أصبحت هذه القضية نقطة الاتصال الرئيسية بين أفغانستان والنظام الدولي. قبل عقدين من انهيار الاتحاد السوفيتي وحتى ربما قبل ذلك بقليل، أي بعد انسحاب القوات السوفيتية من أفغانستان، ابتعدت هذه الدولة عن

مركز الاهتمام الدولي وتُركت تقريباً لشأنها.

في هذه الظروف، أعادت أحداث الحادي عشر من سبتمبر وإعلان أميركا الحرب على "الإرهاب"، أفغانستان مرة أخرى إلى مركز التطورات الدولية. وكان من الواضح أن في الطبقات الداخلية لمشروع "الحرب العالمية على الإرهاب" أهدافاً طموحة مثل تثبيت هيمنة الولايات المتحدة على النظام الدولي. لكن الآن، وبعد مرور عقدين، يبدو أن الأمريكيين نادمون بشدة على المسار الذي اتخذوه في ذلك الوقت وهكذا، فإن نهج "مكافحة الإرهاب" في السياسة الخارجية الأمريكية يتلاشى تدريجياً. في الوقت الذي تطلب فيه الحكومة الأمريكية من طالبان - وهي جماعة لا يزال بعض قادتها مدرجين في قائمة العقوبات الأمريكية - منع نمو الإرهاب في هذا البلد، يمكن اعتبار اتفاق الدوحة آخر محاولة للتستر على فشل هذه الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة. لكن حقيقة أن اتفاق الدوحة وطريقة الخروج من أفغانستان قد تحولا الآن إلى أداة للضغط المتبادل بين المرشحين الجمهوريين والديمقراطيين لا تغير جوهر القضية؛ فهما حدث، لن يعود ترامب وهاريس إلى عصر وظروف "مكافحة الإرهاب"، تماماً كما أنه عندما حل بايدن محل ترامب في عام ٢٠٢٠، لم ينحرف عن المسار الذي اتخذه الرئيس السابق.

أفغانستان وتحدي مكانة الولايات المتحدة

تركزت استراتيجية الولايات المتحدة في ما اسمته "الحرب العالمية على الإرهاب" العديد من التدايعات

الدولية. وقد عُدَّت الغفلة عن النمو المتزايد لقوة الصين، وتجاهل تحول روسيا إلى منافس قوي ، وعدم الاهتمام بمناطق مثل أفريقيا وأمريكا اللاتينية جزءاً من هذه التدايعات. على المستوى الداخلي، كان لهذا النهج عواقبه الخاصة حيث ذكرت صحيفة (غاريت إم. غراف، ذا أتلانتيك ٢٠٢١/٩/٨): "الخيارات التي اتخذناها بعد ١١ سبتمبر أفسدت نفسيتنا الوطنية وسياستنا، نحن بلد مخيف ومنقسم" يعتقد البعض حتى أن ظهور شخص مثل ترامب في المشهد السياسي الأمريكي أصبح ممكناً من خلال هذه البيئة.

أظهر ترامب صورة جديدة لأمريكا للعالم، مؤكداً على أولوية أميركا في القضايا العالمية والدولية. كان هذا نهجاً أطلق عليه البعض مصطلح "العزلة المجيدة" (كورنيلديوس أدباهر، بوليتيكو ٢٠١٨/١٠/٢٠)، وأشار إلى المكانة والوضع العالمي والمثير للاهتمام أن مصممه كان يمثل حزباً وضع قبل عقدين الحرب العالمية على الإرهاب ودمقرطة العالم في

صدارة برامجه.

على الرغم من أن فوز بايدن في انتخابات ٢٠٢٠ كان يمكن أن يكون نقطة نهاية للفكر الانعزالي في أميركا، إلا أن عودة ترامب إلى انتخابات ٢٠٢٤، مع إقبال شعبي كبير، تشير إلى بقاء واستمرار هذا الفكر. تحدث كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية ومستشارة الأمن القومي في الإدارات الأمريكية السابقة، عن وجود فكرين متناقضين بين الشعب والسياسيين الأمريكيين في الانتخابات القادمة: العالميون والانعزاليون (فورين أفيرز؛ فريهتخان ٢٠٢٣/٧/١٤).

تجدر الإشارة إلى أن انعزالية ترامب



بين ترامب وهاريس

هل ستشهد العلاقات الأميركية-الأفغانية تغييراً مع الرئيس الأميركي القادم؟

تختلف عن انعزالية أميركا في القرن العشرين وبعد الحرب العالمية الأولى. لا تسعى الانعزالية الجديدة بقيادة ترامب إلى انسحاب الولايات المتحدة من المعادلات العالمية والانعزال الكامل لهذا البلد، بل يسعى الرئيس الأمريكي السابق إلى الحفاظ على عظمة وتفوق الولايات المتحدة المطلق في العالم، مع تحمل مسؤولية أقل في المعادلات المستقبلية للنظام الدولي، بحيث يمكن للبلاد اتخاذ قرارات تتوافق مع مصالحها الوطنية باستقلالية أكبر ودون اعتبارات وقيود تتعلق بالحلفاء.

لكن موقع أفغانستان في فكر كل من هاتين المجموعتين، وما هي التطورات المحتملة في حال فوز أي منهما فيما يتعلق بنهج الولايات المتحدة في هذا البلد، هو موضوع يستحق التأمل والاهتمام. في هذا الصدد، يجب أولاً الإشارة إلى المكانة والوضع العالمي لأفغانستان في الفكر العالمي. في الحرب على الإرهاب، وقبل ذلك في الحرب الباردة بين القطبين الشرقي والغربي، كانت منطقة جنوب آسيا وخاصة أفغانستان منطقة محورية وحتى حاسمة في النظام الدولي.

ومع ذلك، يبدو الآن أن اهتمام الولايات المتحدة قد تحول نحو الحرب الباردة الجديدة - بين أمريكا والصين - ونقاط حساسة وأحياناً متفجرة أخرى مثل الشرق الأوسط وأوروبا وجنوب شرق آسيا. بالإضافة إلى ذلك، فإن التاريخ المظلم للوجود في أفغانستان يجعلهم يخشون الوقوع مرة أخرى في مستنقع هذه المنطقة.

إلى جانب كل هذا، من المتوقع أن تستمر سياسة التعاون مع الشركاء الدوليين والاهتمام النسبي بآراء

ووجهات نظر المؤسسات الدولية فيما يتعلق بأفغانستان، وهو موضوع يمكن أن يبقى، على سبيل المثال، مسألة الاعتراف الرسمي بطالبان من قبل أميركا في حالة تعليق. في هذا السياق، يمكن أن يجذب جوار وقرب أفغانستان الجغرافي من دول مثل الصين وإيران وروسيا - التي تُعتبر دولاً معارضة للنظام العالمي الحالي الذي يقوده الغرب - بعض الاهتمام الذي يمكن تقييمه في مجال العوامل الدولية الدقيقة.

أما النهج الانعزالي فله أيضاً تأثيره على أفغانستان، كما أظهر تأثيره سابقاً في إطار اتفاق الدوحة. إذا نظرنا بشكل أكثر دقة إلى ظروف توقيع اتفاق الدوحة بين إدارة ترامب وطالبان، نجد خيوطاً قوية من نهج ترامب الانعزالي فيه؛ حيث جلست واشنطن إلى طاولة المفاوضات مع طالبان دون تنسيق واتفاق مع حلفائها في أفغانستان وعلى أساس مصالحها الأحادية، وبقرارها بالانسحاب الأحادي، تركت التحالف العسكري لحلفائها في حيرة.

في مثل هذا الموقف، إذا عاد ترامب إلى السلطة في أميركا مرة أخرى، من المحتمل أن يستأنف نهجه الأحادي تجاه طالبان وأفغانستان، وربما تتشكل اتفاقيات جديدة بين طالبان وواشنطن، وذلك في ظل تجاهل آراء الحلفاء ودون مراعاة وجهات نظر المؤسسات الدولية. في هذا السياق، يجب اعتبار الاتفاق الثنائي بين واشنطن وطالبان للاعتراف الرسمي بالإمارة الإسلامية من قبل الحكومة الأمريكية المستقبلية برئاسة ترامب أحد هذه الاحتمالات.

التغييرات المحتملة

في النهاية، وبالنظر إلى العوامل المذكورة حول تأثير الانتخابات الرئاسية الأمريكية على التطورات في أفغانستان، يمكن تلخيص النقاط التالية:

١. إن اختفاء نهج "مكافحة الإرهاب" من جهة، وموقف الولايات المتحدة في الهيكل الدولي الجديد ونظرتها إلى أفغانستان من جهة أخرى، يقودنا إلى استنتاج أن هذا البلد قد خرج من أولويات السياسة الخارجية الأمريكية، ومن هذا المنظور فإن وجهة نظر كلا المرشحين متشابهة. ٢. جعلت البيئة المحيطة والإقليمية لأفغانستان اهتماماً أحاسيسية خاصة في هذا السياق، ستؤدي الاختلافات الطفيفة بين نهجي المرشحين إلى بعض التمايزات المحتملة، بما في ذلك الاعتبارات المتعلقة بعلاقات طالبان مع منافسي الولايات المتحدة.

٣. حتى الآن، لم يُظهر أي من المرشحين اهتماماً وحساسية خاصة تجاه الأوضاع الداخلية في أفغانستان، بما في ذلك قضايا مثل الحكومة الشاملة أو حقوق الإنسان والمرأة. لذلك، لا يُتوقع أن يؤدي فوز أي منهما إلى تغيير ملحوظ في الظروف الداخلية لهذا البلد. وأخيراً، سيعني فوز هاريس استمراراً نسبياً للنهج الأمريكي الحالي في أفغانستان وتثبيت الوضع القائم في هذا البلد، لكن عودة ترامب قد تؤدي إلى تغييرات ليست كبيرة؛ تغييرات قد تكون سبباً ذا حدين لحكومة طالبان.

اختفاء نهج«مكافحة

الإرهاب» من جهة،

وموقف الولايات

المتحدة في الهيكل

الدولي الجديد،

يقودنا إلى استنتاج أن

افغانستان قد خرجت

من أولويات السياسة

الخارجية الأمريكية

فترته الرئاسية التي تمتد لأربع سنوات ألمانيا ١٨٠ مليار يورو (حوالي ١٩٤,٢ مليار دولار) في حرب تجارية.

ووفقاً للتقرير، فإن وعد ترامب بزيادة التعريفات الجمركية لخفض العجز التجاري الأمريكي قد يؤدي إلى اضطرابات كبيرة في التجارة العالمية.

وفي هذا السياق، أعد الاتحاد الأوروبي مسودة استراتيجية مضادة لمواجهة مثل هذا التهديد، بحيث إذا رفعت إدارة ترامب التعريفات الجمركية على الواردات إلى ١٠ ٪ للاتحاد الأوروبي و ٦٠ ٪ للصين، فسيرد الاتحاد الأوروبي زيادات مماثلة.

ألمانيا تحذّر من نشوب حرب تجارية أوروبية-أميركية

خاسرون فقط".

لم يلق هذا التصريح استحساناً من أحد المقربين من "دونالد ترامب". فقد هاجم ريتشارد غرينيل، السفير الأمريكي السابق في برلين، ليندнер عبر منصة "إكس"، واصفاً إياه بـ"الساخج" لاعتقاده أن رؤساء الشركات الألمانية يؤيدون مثل هذه التصريحات من وزير المالية الألماني. وأكد غرينيل أن قادة الأعمال الألمان يتواصلون بانتظام مع دونالد ترامب ليؤكدوا إعجابهم بسياساته ورغبتهم في العمل معه. رد ليندнер على تصريحات غرينيل قائلاً

إنه سيكون "مفاجأة كبيرة" إذا كان رؤساء الشركات الألمانية يؤيدون فعلاً فرض رسوم جمركية أمريكية على المنتجات الألمانية. وكتب ليندнер، موقعاً بالأحرف الأولى من اسمه: "أذكر لي اسماً واحداً فقط، يا ريتشارد!" وأضاف: "ألا ينبغي علينا مواصلة التعاون عبر الأطلسي؟ نحن حلفاء!"

وفي مقابلة مع رويترز يوم الجمعة، صرح ليندнер بأنه يتابع الحملات الانتخابية بين دونالد ترامب وكامالا هاريس في الانتخابات الرئاسية الأمريكية. وأكد وجود خطر فرض تعريفات جمركية

على البضائع عبر الأطلسي في الإدارة الأمريكية المقبلة.

وشدد وزير المالية الألماني على أنه "بغض النظر عن سيدخل البيت الأبيض، سنضطر إلى بدء مرحلة جديدة من الدبلوماسية مع شركائنا الأمريكيين والتأكيد على حاجتنا لاتفاقية جديدة بين أمريكا والاتحاد الأوروبي بدلاً من فرض تعريفات جمركية جديدة". وأعلن معهد الاقتصاد الألماني (IIV) مؤخراً في تقرير له أنه في حال إعادة انتخاب "دونالد ترامب" رئيساً للولايات المتحدة في نوفمبر، قد تكلف

وأظهرت نتائج دراسة حديثة أن ما يقرب من نصف الشركات الصناعية الألمانية تخشى من التداعيات السلبية على أنشطتها في حال فوز "دونالد ترامب"، المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأمريكية. وكان ترامب، خلال رئاسته للولايات المتحدة بين عامي ٢٠١٧ و ٢٠٢١، قد أشعل فتيل نزاع تجاري مع الصين وفرض مجموعة من التعريفات العقابية على منتجات الاتحاد الأوروبي. وقد أعلن خلال حملته الانتخابية أنه سيفرض تعريفات جمركية تتراوح بين ١٠ ٪ و ٢٠ ٪ على بضائع الدول التي "تستغلنا منذ سنوات".

دراسة

المنهجية القرآنية في الحوار مع الآخرين

السيد حسين بدر الدين الحوثي نموذجاً

الوفاق

إعداد: محمد محسن الحوثي

وكانت شخصيته الفذة والفريدة مصبوغة بصبغة إلهية من الهيبة، والجلال، والكبرياء، والبهاء الإلهي مقترنة بالحلم، والتواضع، وعلوِّ مكارم الأخلاق بشكل منقطع النظير، فكان الكلُّ يتقاطرون إلى مجلسه، ويتوافدون من كلِّ مكان بكلِّ لهف وشوق لرؤيته وسماع دروسه ومحاضراته.

وكان السيّد معروفاً ومشهوراً بكرم الضّيفاء، وحسن الاستقبال للضيوف والزّوّار الوافدين فيحسن ضيافتهم قولاً وعملاً، ويقوم بخدمتهم وتقديم وجبات الطّعام لهم على مدار الـ ٢٤ ساعة، حيث كان الزّوّار يتوافدون عليه في كل الأوقات في الضّباح، والظّهر، والعصر، والليل بشكل مستمر، وكان يهتم بمساعدة الفقراء، والمساكين، والمحتاجين، ويسعى بنفسه في قضاء حوائجهم.

كما عُرف السيّد بقوة الشخصية، والقدرة على اتخاذ القرارات الحكيمة في أحلك الظروف وأصعب المواقف، في الحرب والسّلم دون أن تلاحظ أيّ تغيّر أو تأثر على التوجيهات والقرارات، فكلّها مصبوعة بالحكمة، والبصيرة النافذة، كما عُرف السيّد بالشّجاعة والإقدام فكان رجلاً شجاعاً ومقدماً لا تأخذه في الله لومة لائم، ولا تهزّه التهديدات، ولا تضعفه الضّغوطات، فكانت كلمته، ومواقفه، وصرخته قويّة بقوة الحق والمنهج الذي يحمله لم يضعف، ولم يتراجع، ولم يتنازل، وكيف لا يكون كذلك وهو من واجه عدوان السّلطة وبغيها في العام ٢٠٠٤م وهو من أحيأ فريضة الجهاد والشّهادة في سبيل الله والأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر، وقُدّم نفسه، وبذل روحه ودمه شهيداً في سبيل الله سبحانه وتعالى فكان سيّد وقائد شهداء المسيرة القرآنية المباركة، وهو من ربّى الرّجال المقاتلين المجاهدين الأبطال الذين خاضوا وواجهوا العدوان طيلة الفترات السّابقة ولا زالوا.

بعد عودته من السودان: من الوهلة الأولى بدا عليه أنّه من طبيعة مغايرة للفعاليات والنشاطات الزيدية التقليدية والإحيائية، وغير متصالح مع الأشكال السائدة من التدين التقليدي، ويتفارق مع منندى الشباب (تأسس في ١٩٩١م)، من حيث الأهداف والوسائل والرؤية؛ لذا كان يتوقع أن يثير مشروعه الجديد بعض ردود أفعال مخاصمية من المرجعيات التقليدية الزيدية والإحيائيين الزيديين ومجموعة الشباب المؤمن.

المبحث الثاني: آداب الحوار ومركزاته

المطلب الأول: آداب الحوار

نظنَّ أنّ هذا الجانب من أهم العناصر التي نريد التذكير بها من خلال القرآن الكريم، ونقول في البداية بأن الأمر لا يتجاوز المعالم الكبرى، ولا ندعي لهذه الورقة أنها تستطيع الإحاطة، ولن تفعل ذلك ورقة بعدها حين يتعلق الأمر بالاستنباط من القرآن الكريم؛ فهذا الكتاب لا تنضي عجائبه، ولا يبلى على كثرة الرّد.

ويمكن اعتبار: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَجِزْ صِيغَةً دَالَّةً عَلَى الْمَنَهِجِ الَّذِي يَدْعُو الْقُرْآنُ الْكَرِيمَ أَتُبَاعُهُ إِلَى التَّزَامَةِ فِي الْوَحْدِ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ؛ فَقَوْلُهُ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَجِزْ صِيغَةً دَالَّةً عَلَى الْمَنَهِجِ الْمَضْمُونِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَكُلِّ الْعُنَاصِرِ الْمَتَدَخِلَةِ فِي عَمَلِيَةِ الْوَحْدِ... وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ النَّازِلَ فِي الْقُرْآنِ يَجِدُ فِيهِ إشارات تفصيلية للأدب الواجب التّزامها في الحوار، ومنها:

الثقافة القرآنية: يقول الشهيد القائد "وكل ما هدانا الله إليه في كتابه الكريم حتى لو لم يكن وراءه جنة لكان هو وحده المنهج الصحيح الذي لا تستقيم حياة البشر إلا به، ولا تستقيم الدنيا إلا بالسير عليه، حتى لو فرضنا بأنه ليس هناك جنة، أما عندما تكون المسألة بأن ما هدانا الله إليه هو وحده الذي لا منهج أقوم منه ولا شيء أفضل للحياة وفي الحياة منه ثم يثبينا عليه، ثم يعطينا الجزء العظيم عليه، هذا هو من أبلغ مظاهر رحمته، من أبلغ دلائل سعة رحمته لعباده. أنك لا تكاد تجد شيئاً مما أرشد الله إليه في القرآن الكريم إلا وهو يؤكد أنه فيه صلاح الحياة، هنا في الدنيا، لأنه هو الذي خلق الدنيا وخلق الإنسان وهو الذي يعلم السر في السموات والأرض".

يتبع...

تحول مشتركة بينهم جميعاً، وهي أمل التحرير باستشهاد الآيات القرآنية مثل "نصر من الله وفتح قريب" أو "إن مع العسر يسراً". إن القصص والحوارات التي تجري في هذه المسرحية تظهر أن الشعب الفلسطيني هو الشعب المظلوم القوي الذي يتذكر شبابه وشهادته بكل فخر، ولا يتردد في هذا النضال الذي التحرير حقه، وقريباً سيشرق الصباح بنوره وغداً لناظره قريب.

مسرحية "راحل نحو الخيام"

بعد ذلك، دار الحديث عن المسرحيات الأخرى التي قام بإخراجها بموضوع المقاومة مثل مسرحية "راحل نحو الخيام/ رهسبار خيمه ها)، حيث قال "بوعذار": كانت هذه المسرحية التي تم عرضها لأول مرة عن الشهداء المدافعين عن المراقد المقدسة، وتدور حول جبهة المقاومة الإسلامية، وموضوع عاشوراء والأربعين الحسيني. هذا عمل موحد تم أدائه باللغتين الفارسية والعربية، وهو عمل هام تم تنفيذه في ١٠ محافظات إيرانية وثمان في معبري "جذابة" و"شلمجة" الحدوديين، وأيضاً لأول مرة تم عرضه في صحن مرقد الإمام الرضا (ع)، وصحن مرقد الإمام علي (ع) في النجف الأشرف، وكذلك في بين الحرمين بكربلاء المقدسة ولاقت المسرحية إستحساناً كبيراً. قمنا أيضاً بأداء هذه المسرحية في بلدان مختلفة، وشارك هذا العمل أيضاً في إطار المسرح الديني ومهرجان "صاحبان" الدولي، وكنا قادرين على تنفيذ هذه المهمة بشكل جيد؛ لكن المهم أنه إذا تشكلت فكرة من هذا النوع في أي مكان أو حدث نجاح في هذه الأمور، فهو نتيجة جهود فردية وجماعية للفنانين.

الحياة جميلة؛ لكن الشهادة أجمل

وعندما سألتناه عن خطته للقيام بعمل مشترك مع الدول العربية في المستقبل، قال "بوعذار": إذا تم تقديم هذا العرض باللغة العربية، فبالطبع لدينا هذه الإمكانية، بما أن لدينا مجموعات إنشادية قوية ومحترفة للغاية تنتج أعمالاً باللغة العربية، يمكننا تقديم العروض باللغة العربية؛ لكن كل هذا يعتمد على دعم لتجهيز المعدات وتوفير الديكور والإضاءة والملابس وغيرها، هناك إمكانيات جيدة عند فناني خوزستان على إنتاج أعمال مشتركة جيدة.

وفي ختام كلامه، قال "بوعذار": قد تمكنا من إظهار جزء بسيط من مظلومية الشعب الفلسطيني، وآتمنى أن تكون ناجحين في تقديم عمل جيد للشعب الفلسطيني المظلوم.

لدينا طاقات جيدة في خوزستان وهي أول محافظة يمكنها التواصل مع العالم العربي وتمثيل إيران في العالم العربي، لقد بذلنا جهدنا في مسرحية "عروس فلسطين" واستطعنا أن نقوم بعرض عن الأطفال والناشئين الفلسطينيين، ووداعهم المرير مع آبائهم وأماتهم، ونعرض للجمهور مختلف مناحي الحياة والحب الذي لم يتحقق في خلفية الحرب التي تلقى بظلالها عليه. وكما قال الشهيد "أويني": "الحياة جميلة؛ لكن الشهادة أجمل...". في الحقيقة، لقد صوّرنا ذلك، وحاولنا تقديم عمل معقول قدر استطاعتنا.

هناك رؤية

إنسانية

للمسرحية.

ان الفتاة

الفلسطينية قبل

أن تقوم بالعمل

الإستشهادي.

كان لديها

نظرتها

المختلفة للحياة.

وهذا درس يمكن

تعلمه منها



مخرج المسرحية للوفاق:

"عروس فلسطين" درس لكل المجتمعات الإنسانية والباحثين عن الحرية

الوفاق

مونا سادات خواسته

المقاومة جميلة وفي إطار الفن أجمل، وعندما تكون بنكهة فنية على خشبة المسرح تجتذب الجمهور. العمل الفني هو ذات طابع لطيف وجميل يلمس الروح، أما المسرح يمتاز بالعلاقة المباشرة مع الجمهور، ولهذا يكون تأثيره أكثر، خاصة عندما نشهد عرض آثار مميزة تختص بالمقاومة والشعب الفلسطيني المظلوم، ومنها مسرحية "عروس فلسطين" التي هي رواية وثائقية عن مظلومية نساء الإنتفاضة وتضحيتهن. المسرحية من إخراج المؤلف والمخرج والممثل الإيراني النشط في مجال العروض المسرحية السيد «مصطفى بوعذار» الذي تم تكريمه في عدة مهرجانات، منها مهرجان «صاحبان» الدولي، ففي الأجواء التي نشهد فيها ازدياد جرائم الكيان الصهيوني يوماً بعد يوم، أجرينا حواراً مع مخرج المسرحية، فيما يلي نصه:

ويجب أن يكون هناك تخطيط سليم لتنفيذ هذه المواضيع، ويكون لدينا إنتاج مشترك مع العالم الإسلامي.

إنتاج أعمال فنية للمقاومة

وفيما يتعلق بإنتاج أعمال أكثر بموضوع فلسطين والإنتفاضة، يعتقد "بوعذار" يجب أن لا تقتصر الأعمال فقط على طباعة اللافتات وتركيبها، بل يجب أن نبين حجم الأعمال التي تم إنتاجها في إطار الفنون البصرية واللوحات والصور الفوتوغرافية والأفلام، من أجل إعلام الشباب لكي يكون لديهم فهم صحيح عن الإحتلال الصهيوني وهذا الجرح التاريخي القديم. شباب اليوم قد لا يعرفون ما هي التيارات التي تقف وراء هذه الأحداث والإبادة الجماعية للأطفال وما الذي وراء هذه القضايا، والأفضل لو جاءت هذه الأحداث في إطار أعمال فنية.

الحمد لله شهدنا في مهرجان فجر المسرحي في نسخته الأخيرة أعمالاً عن غزة وفلسطين، وعلينا تبين ما يجري في هذه الحرب غير المتكافئة، دعونا نرى كيف نشارك ونعمل وما دور الشباب الإيراني والإنسان المسلم في مواجهة هذه الأحداث. على فنانيين أن يتحركوا في هذا الاتجاه، ويمتلكوا المعرفة الصحيحة والنبل الكامل والإلتقان الكافي لمثل هذه الأمور.. إقتراحي هو أننا في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي نقوم بتشكيل فريق عمل يمكنه إنتاج أعمال يتم توجيهها ودعمها ومراقبتها بطريقة ما، لكي تتماشى مع الإنتاجات المتعلقة بموضوع جبهة المقاومة الإسلامية والتي تشمل القضية الفلسطينية لكي نشهد إنتاج أعمال جديدة، ونتجه إلى إنتاج أعمال مشتركة مع الدول الأخرى، خاصة دول الخليج الفارسي، على سبيل المثال، لدينا إمكانات تسمى المسرح العربي في

مسرحية "عروس فلسطين"

بداية، طلبنا من السيد "مصطفى بوعذار" لكي يتحدث لنا عن سبب اختيار هذا الموضوع لمسرحيته، حيث قال: يجب على فنانيها، بناءً على رسالتهم، ألا يكونوا غير مباليين بالأحداث التي تجري حولهم؛ ولذلك، ومن منطلق معرفتنا بالقضايا، وبما أننا كنا نريد أن نلعب دوراً في تنوير وتوعية المجتمع للوصول إلى فهم صحيح من أوضاع المنطقة والأحداث التي تجري في الحرب ضد الصهيونية، قررنا إستخدامنا ممثلين ذوي لإظهار جزء من مظلومية الشعب الفلسطيني.

مجموعة من الفنانين قاموا بعرض مسرحية "عروس فلسطين" بشكل عفوي، وتم اختيارها وعرضها في مهرجان فجر المسرحي بنسخته الثانية والأربعين، كما أننا في هذا العرض إستخدامنا ممثلين ذوي خبرة، وفنانين يجيدون اللغة العربية، فاستفدنا من هذه الفرصة وأجرينا الحوارات والقصائد العربية أثناء العرض.

ويتابع "بوعذار": كذلك استخدمنا في هذا العمل عناصر موسيقية فلسطينية أصيلة لإظهار جزء من ثقافة وعادات الشعب الفلسطيني في الحرب ضد الصهاينة، وهي المأساة المريرة التي تحدث في كل لحظة، وأعتقد كفنانيين يجب أن نتكلم بلغة أعمالنا الفنية، جئنا لننتج هذا العمل، والحمد لله لاقى تجاوباً جيداً جداً، وحضر العرض بعض الفلسطينيين وطلاب من دول الخليج الفارسي، الذين شاهدوا العرض وتفاعلو مع العمل، وكان ذلك أمراً جيداً للفريق التنفيذي.

وبرأيي مثل هذه الأعمال التي تتناول قضايا فلسطين وغزة وجبهة المقاومة، يجب أن يتم عرضها وإنتاجها أكثر، وتساهم بشكل كبير في إنتاجنا السينمائي والمسرحي،

انتخب مجلس الشورى في حزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم أميناً عاماً انطلاقاً من التمسك بمبادئ حزب الله وأهدافه، وعملاً بالآلية المعتمدة لانتخاب الأمين العام.

وأعلنت قيادة حزب الله، في بيان صادر عنها الثلاثاء، توافق مجلس الشورى على انتخاب سماحة الشيخ نعيم قاسم أميناً عاماً للحزب.

في حين واصلت المقاومة الإسلامية في لبنان عملياتها ضد مستوطنات الاحتلال شمالي فلسطين المحتلة، بالتوازي مع تصديها لقوات الاحتلال عند الحافة الأمامية جنوبي لبنان، محققةً إصابات مباشرة.

بيان حزب الله

في التفاصيل، أعلنت قيادة حزب الله، في بيان، الثلاثاء، أنه انطلاقاً من الإيمان بالله تعالى، والالتزام بالإسلام المحمدي الأصيل، وتمسكاً بمبادئ حزب الله وأهدافه، وعملاً بالآلية المعتمدة لانتخاب الأمين العام، توافقت شورى حزب الله على انتخاب سماحة الشيخ نعيم قاسم أميناً عاماً لحزب الله، حاملاً للراية المباركة في هذه المسيرة، سائلين المولى عز وجلّ تسديده في هذه المهمة الجليلة في قيادة حزب الله ومقاومته الإسلامية.

نص البيان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَمَنْ يَقُولْ لِلَّهِ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾
صدق الله العلي العظيم
انطلاقاً من الإيمان بالله تعالى، والالتزام بالإسلام المحمدي الأصيل، وتمسكاً بمبادئ حزب الله وأهدافه، وعملاً بالآلية المعتمدة لانتخاب الأمين العام، توافقت شورى حزب الله على انتخاب سماحة الشيخ نعيم قاسم أميناً عاماً لحزب الله، حاملاً للراية المباركة في هذه المسيرة، سائلين المولى عز وجلّ تسديده في هذه المهمة الجليلة في قيادة حزب الله ومقاومته الإسلامية.
إننا نعاهد الله تعالى ونعاهد روح شهيدنا الأسى والأغلى سماحة السيد حسن نصر الله (رض) والشهداء، ومجاهدي المقاومة الإسلامية، وشعبنا الصامد والصابر والسوفي، على العمل معاً لتحقيق مبادئ حزب الله وأهداف مسيرته، وإبقاء شعلة المقاومة وضّاءة ورايتها مرفوعة حتى تحقيق الانتصار، والله غالب على أمره، إنَّ الله قويٌّ عزيز.
وكان الشيخ قاسم قد أدّ في وقت سابق أنَّ «حزب الله سيختار أميناً عاماً جديداً في أقرب فرصة، وفق الآلية المتبعة»، مطمئناً جمهور المقاومة، بأنَّ «ليس لدى المقاومة موقع شاغر، بحيث إنَّ كل المواقع مملوءة، فيما يعمل حزب الله بكامل جهونيته وانتظامه».
يأتي ذلك بعدما ارتقى الأمين العام لحزب الله، سماحة السيد حسن نصر الله، شهيداً عظيماً على طريق القدس وفلسطين، إثر عدوان صهيوني غاشم على الضاحية الجنوبية لبيروت، قبل نحو شهر.

الشخصيات والحركات والفعاليات المحلية والخارجية تبارك

هتأت الشخصيات والحركات والفعاليات المحلية والخارجية سماحة الشيخ نعيم قاسم بانتخابه أميناً عاماً لحزب الله خلفاً للقائد الجهادي الأكبر الشهيد السيد حسن نصر الله، الذي ارتقى شهيداً على طريق القدس.

الجهاد الإسلامي: صلابة المقاومة الإسلامية

وفي هذا السياق، تقدمت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين من الإخوة في حزب الله، قيادة وكوادر وأنصار، ومن سماحة قاسم منصب الأمين العام لحزب التهئنة والتبريك على الثقة الكبيرة التي نالها بتوليته مهام الأمين العام لحزب الله، خلفاً للشهيد القائد السيد نصر الله، الذي ارتقى شهيداً على طريق القدس في مواجهة الغطرسة الصهيونية.وقالت «إن تولى الشيخ نعيم قاسم منصب الأمين العام لحزب الله، في هذه المرحلة الحساسة، هي تأكيد على صلابة المقاومة الإسلامية في لبنان، واستعدادها لزماء المبادرة،



سماحة الشيخ نعيم قاسم أميناً عاماً لحزب الله

صادقٌ بعد صادقٍ

قوة للاحتلال، ورسالة تحدٍّ صريحة

له، وضربة لأوهام الاحتلال والإدارة الأميركية وعملاتهم الذين راهنوا مراراً على إضعاف حزب الله وقوى المقاومة عبر عمليات الاغتيال واستهداف قياداته». ورأت أنه «بتعيين أمين عام جديد وتعويض القيادات التي استشهدت بقيادات جديدة، أثبت الحزب قدرته على التصدي لمحاولات الأعداء خلق فراغ في قيادته، وبهذا برهن الحزب على قدرته العالية في إدارة المعركة بكفاءة، وتكثيف ضرباته ضد الاحتلال، ليتجاوز مرحلة الصمود إلى مرحلة الإيلام وتعويق خسائر العدو في الميدان بشكل غير متوقع.

وقالت: «جاء اختيار القائد الكبير

سماحة الشيخ نعيم قاسم لهذا الموقع الرفيع ليجسد الاستمرارية النضالية، ويؤكد على ثبات خط الحزب وإرادته الحاسمة، فهو رفيق درب الشهيد القائد حسن نصر الله، الذي ساهم معه في بناء استراتيجية الحزب وتطوير بنيته القتالية، وله دور ريادي في مواجهة العدو الصهيوني في محطات الصراع المختلفة».

لجان المقاومة:حامل راية الجهاد

من جانبها، باركت قيادة لجان المقاومة في فلسطين للإخوة في حزب الله انتخابهم لسماحة الشيخ نعيم قاسم أميناً عاماً لحزب الله ليحمل راية المقاومة والجهاد والمواجهة لقوى الطغيان والاستكبار خلفاً للشهيد القائد الإسلامي الكبير سماحة السيد حسن نصر الله.وقالت إن «نجاح شوري حزب الله بإجراء الانتخابات في ظل العدوان الصهيوني وحرب الإبادة يوفق سماحة الأمين العام الشيخ نعيم قاسم، وأن يحفظه ويسدد خطاه في قيادة حزب الله والمقاومة الإسلامية في مواجهة العدو الصهيوني وأطماعه الاستعمارية في لبنان وفلسطين والمنطقة».

وإثبات لقدرتها العالية على مواجهة العدو وإيلامه، وإحباط عدوانه وإفشال خطه».وأعربت عن اعتزازها بتولي الشيخ قاسم هذه المهمة الكبيرة في هذه اللحظات الحرجة من تصاعد العدوان الصهيوني على لبنان الشقيق وتزايد التحديات على جبهات المقاومة كافة.وتابع: «عرفنا سماحة الشيخ نعيم قاسم، على مر السنين، صاحب كفاءة عالية وحرصاً بالغاً على دعم المقاومة الفلسطينية، وسنداً في الساحات كافة التي تتطلبها قضية فلسطين وإسناد مقاومتها، وإننا واثقون من قدرته على تولى هذه المرحلة، وإدارة دفة الحزب نحو النصر في هذه المرحلة الحساسة». وأردفت: «إننا إذ نؤكد وقوفنا التام إلى جانب إخواننا في حزب الله، كتفّاً بكتف في ساحات الجهاد والمقاومة، فإننا ندعو الله أن يسد خطى الشيخ قاسم وأخوانه وكل مجاهدي حزب الله، وأن يمن عليهم بالتوفيق والعزم على مواصلة المسيرة حتى دحر الاحتلال وهزيمته».

حماس: مواصلة مسيرة الجهاد

من جهتها، باركت حركة حماس للإخوة في قيادة حزب الله في لبنان الشقيق، انتخاب سماحة الشيخ نعيم قاسم أميناً عاماً للحزب، خلفاً للسيد نصر الله رحمه الله الذي عاش مجاهداً واستشهد مجاهداً على طريق القدس. ورأت أن هذا الانتخاب دليل تعافي الحزب من الاستهدافات التي تعرضت لها الهيئات القيادية، مؤكدة وقوفها إلى جانب القيادة الجديدة للحزب، قائلة: «نسأل الله تعالى أن يعينها على مواصلة مسيرة الجهاد والمقاومة، وأن يوفق سماحة الأمين العام الشيخ نعيم قاسم، وأن يحفظه ويسدد خطاه في قيادة حزب الله والمقاومة الإسلامية في مواجهة العدو الصهيوني وأطماعه الاستعمارية في لبنان وفلسطين والمنطقة».

الجبهة الشعبية: الاستمرارية النضالية

كما حيت الجبهة الشعبية لتحريض فلسطين قيادة حزب الله على صمودهم ومقاومتهم الباسلة، وتكبليل جهودهم باختيار خلف للشهيد القائد نصر الله، شهيد المقاومة وأمينها، وانتخاب القائد الكبير سماحة الشيخ قاسم أميناً عاماً لحزب الله، ركن المقاومة الوطيد وسند فلسطين الصادق.

وقالت «إن هذا الاختيار يُعدّ صفة

تيار الحكمة: مواصلة الدرب لإعلاء كلمة الحق

بدوره، بارك زعيم تيار «الحكمة الوطنية» في العراق السيد عمار الحكيم لشعب لبنان الصامد الصابر، ولمقاومته الباسلة، وحركات التحرر البطلة، اختيار سماحة الشيخ قاسم أميناً عاماً لحزب الله في لبنان، خلقاً لسيد شهداء المقاومة سماحة الشهيد السيد حسن نصرالله (قدس سره الشريف)، متمنين له ولإخوته ورفاق دربه ونضاله التوفيق والمضي بمسار نصره قضايا الأمة الإسلامية وفي مقدمتها قضية القدس العادلة، ومواصلة الدرب لإعلاء كلمة الحق.

عمليات المقاومة الإسلامية ليوم الثلاثاء

ميدانياً تستمر المقاومة الإسلامية في لبنان، بعملياتها ضد قوات الاحتلال الصهيوني على كافة الجبهات، مستهدفةً تجمعات للعدو الصهيوني، مؤكدةً إصابة أهدافها بدقة.

وفي آخر عملياتها، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية صباح الثلاثاء، مستوطنة «دلتون» بصلية صاروخية.

بعد ذلك استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية مستوطنة «كفر فراديم» بصلية صاروخية.وفي نفس الساعة، استهدف المجاهدون تجمعاً لجنود ترشيجا» بصلية صاروخية. وتأتي هذه العمليات دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه.

إصابات مباشرة في «معالوت ترشيجا»

في غضون ذلك، تحدثت وسائل إعلام صهيونية عن إطلاق أكثر من ١٠٠ صاروخ في الصلبة الأخيرة نحو «معولت ترشيجا» ومحيطها. وأكدت منصة إعلامية صهيونية إصابة مباشرة في «معالوت ترشيجا» من جراء الرشقة الصاروخية، ما أسفر عن قتل وجرحى إصابات بعضهم خطيرة. وبالتزامن، دوّت صفارات الإنذار في المطلة وفي «دفنا» و «دان» و «هجوشريم» في إصبع الجليل خشية تسلس طائرات مسيّرة. كما دوّت في «نهاريا» ومحيطها خشية تسلس طائرات مسيّرة. واعترف الإعلام الصهيوني بإصابة مباشرة في «نهاريا». وأيضاً دوّت صفارات الإنذار في

«يرؤون» و «كرم بن زمر» و «دلتون» في الجليل الغربي.

اشتباكات في «الخيام»

إلى ذلك، تواصل المقاومة الإسلامية تصديها لقوات الاحتلال عند الحافة الأمامية في الجنوب، حيث أفادت وسائل إعلام في الجنوب باندلاع اشتباكات عند أطراف الحي الجنوبي في الخيام بالتزامن مع محاولات جديدة من جانب الاحتلال للتقدم. وذكرت وسائل إعلام صهيونية أنّ مروحيات تنقل القتلى والجرحى بعد مواجهات في الخيام جنوب لبنان. وكانت المقاومة قد أعلنت ليلاً، عن عمليات نفذتها ضد مواقع وتجمعات الاحتلال، دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه. كما نفذ حزب الله سلسلة عمليات نوعية، كان أبرزها استهداف قاعدة «ستبلا ماريس» البحرية، شمالي غربي مدينة حيفا المحتلة، بصلية من الصواريخ النوعية.

صواريخ لبنانية على الجليل

كما أطلقت صواريخ عدة من لبنان باتجاه الأراضي المحتلة، وأفادت مصادر إخبارية بإطلاق صواريخ من جنوب لبنان باتجاه مواقع صهيونية في الجليل الأعلى.وزعم جيش الاحتلال الصهيوني إنه رصد إطلاق مسيرة من لبنان سقطت في منطقة نهاريا، ويجري التحقيق في الأمر، وأفادت وسائل إعلام صهيونية بسقوط جسم مشبوه قرب محطة قطارات في نهاريا بالجليل الغربي. كما ذكر جيش الاحتلال الصهيوني أنه رصد تسلس مسيرة إلى أجواء الأراضي المحتلة، زاعماً إلى أنها سقطت في منطقة مفتوحة قرب مدينة عسقلان، وقالت القناة ١٢ الصهيونية إن صفارات الإنذار دوت في عسقلان تحسباً لتسلس «طائرات معادية»، حسب تعبيرها.من جهتها، أفادت الجبهة الداخلية الصهيونية بإطلاق صفارات الإنذار في بلدات عدة بإصبع الجليل للاشتباه في تسلس مسيرات، كما أطلقت صفارات الإنذار في نهاريا ومحيطها بالجليل الغربي.

غارات صهيونية على بعلبك

بموازاة ذلك تواصل آلة القتل والتدمير الصهيونية اعتداءاتها على لبنان واستهدافاتها للمدنيين العزل والأبرياء في مختلف المناطق اللبنانية، وقد كانت

للبقاع الحصنة الأكبر.الاثنين. من هذه الاستهدافات التي ارتقى إثرها عدد كبير من الشهداء والجرحى.

واستشهد ٦٣ شخصاً، بينهم أطفال ونساء، وأصيب عشرات آخرون في غارات صهيونية مكثفة على مناطق متفرقة بقضاء بعلبك التابع لمحافظة بعلبك الهرمل شرقي لبنان.

وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية، الثلاثاء، بأن «آلة القتل والدمار الصهيونية ارتكبت، مجازر في مدينة بعلبك، وعلى امتداد قرى القضاء جنوباً وشرقاً وشمالاً وغرباً».

وأوضحت أن حصيلة الغارات بلغت ٦٣ شهيداً، إضافة إلى عشرات الجرحى، بينهم أطفال ونساء ومسنون. وذكرت الوكالة اللبنانية أن عدد الغارات الصهيونية على مناطق متفرقة بقضاء بعلبك ناهز ٣٠ غارة.

القوات اليمنية تستهدف المنطقة الصناعية للعدو في عسقلان

بالتزامن أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية تنفيذ عملية عسكرية نوعية بعدد من الطائرات المسيّرة استهدفت المنطقة الصناعية للعدو الصهيوني في منطقة عسقلان جنوبي فلسطين المحتلة.

وجاء في بيان صادر عن القوات المسلحة اليمنية أنه «انتصاراً للمظلومية الشعبين الفلسطينيّ واللبنانيّ وإسناداً للمقاومتين الفلسطينية واللبنانية، وفي سياق المرحلة الخامسة من التصعيد، نَقَذ سلاحُ الجوّ المسيّر في القوات المسلحة اليمنية عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفت المنطقة الصناعية للعدوّ الصهيوني في منطقة عسقلان جنوبي فلسطين المحتلة. وقد نُفِذَت العملية بعدد من الطائرات المسيّرة، ونجحت المسيّرات في الوصول إلى أهدافها».

وقالت «إنّ القوات المسلحة اليمنية وردّا على جرائم العدوّ الصهيونيّ في غزة ولبنان سوف تواصلُ عملياتها العسكرية وإنّ هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان».

المقاومة الفلسطينية تشتبك مع الاحتلال في نابلس

مع دخول العدوان الصهيوني على غزة يومه الـ ٣٨٩، أفاد مدير الإعلام الحكومي بغزة باستشهاد ٩٣ فلسطينيا وفقدان ونحو ٤٠ آخرين في المجزة الصهيونية بمشروع بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

وقال شهود عيان إن عشرات الجرحى ما زالوا تحت أنقاض البناية المدمرة حيث كان فيها نحو ١٠٠ نازح فلسطيني، بينهم نساء وأطفال.

من جهتها، أفادت مصادر طبية باستشهاد ١٠٠ فلسطيني في غارات صهيونية على قطاع غزة منذ فجر الثلاثاء ٩٤ منهم شمالي القطاع.

من جهة أخرى، بثت الوبة الناصر صلاح الدين صوراً قالت إنها لاستهداف موقع تحكم وسيطرة الاحتلال في جحر الديك وسط قطاع غزة بقذائف الهاون وذلك بالاشتراك مع سرايا القدس.

وبثت كتائب القسام صوراً لتدميرها دبابة «ميركافا» بعبوة «شواظ» شرق جباليا، شمالي قطاع غزة.

وأعلن جيش الاحتلال الصهيوني مقتل قائد سريية في الكتيبة ٥٢ متأثراً بجروح أصيب بها قبل ١٠ أيام في معارك شمال قطاع غزة.في غضون ذلك اقتحمت قوات صهيونية مخيم العين غرب مدينة نابلس بالضفة الغربية، وفقاً لما أعلنته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا». وأفادت مصادر فلسطينية صباح الثلاثاء، بأن عدداً من الآليات العسكرية الصهيونية اقتحمت المدينة من جهة دير غربا، وجبل الطور جنوبا.وأضافت المصادر أن «قوات الاحتلال اقتحمت مخيم العين غرب نابلس، وسط اشتباكات لدى تصدي المواطنين للقوات المقتحمة»، حيث خاضت سرايا القدس -كتيبة جنين وكتائب شهداء الأقصى اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال الصهيوني بعد اقتحامها مخيم العين في مدينة نابلس في الضفة الغربية، وأجبروها على الانسحاب بعد تحقيق إصابات مباشرة في صفوفها.

الوفاء

صحيفة إيران
في العالم العربي
وصحيفة العالم
العربي في إيران

«الوفاء» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»

تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»

• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: احسان صالحی

• المدير المسؤول ورئيس التحرير: مختار حداد

• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨

• الهاتف: ٠٥ و ٩٨٢١٠٢ / ٨٨٧٥١٨٠٢ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +

• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +

• تلافكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١ +

• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir

• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir

• الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):

مَنْ أَحَبَّكَ نَحَاكَ وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَغْرَاكَ

الإمام الخميني(رض):

يجب على مَنْ يقوم بتربية الجانب الآخر للإنسان
-أي الجانب المعنوي- أن يملك علماً حقيقياً
بذلك الجانب، وعلماً بالعلاقة التي تربط الإنسان
بالطبيعة وما وراءها



النائب الأول لرئيس الجمهورية، في مراسم تكريم الفائزين في مسابقات أولمبياد التكنولوجيا:

الاستفادة من التقنيات المتقدمة استراتيجية جدية؛ والأمن السيبراني من الضروريات الحيوية للبلاد

الجامعية فريق IRC Fighter، وفي دوري الاختراعات
الاجتماعية فريق Athmira. وفي دوري
الاختراعات تحت ١٩ سنة فريق
SPUD.

وفي دوري الاختراعات تحت ١٤ سنة
فريق pv_ferdowsi. وفي دوري
الأفكار تحت ١٤ سنة فاز فريق سينا
بالمركز الأول. وفي مسابقة السيارات
ذاتية القيادة، في دوري محاكاة السيارات
mega vision فاز فريقا بالمركز الأول. وفي
دوري محاكاة السيارات للجامعيين،
فريق FUM VC بالمركز الأول. وفي
دوري محاكاة السيارات للجامعيين
أيضاً، فاز فريق Ace بالمركز الأول.

الفائزون في مسابقة الطائرات بدون
طيار:

في دوري الإنقاذ الجامعي، فاز فريق
R3UAV. وفي دوري السرعة الجامعي
فريق EEIUST. وفي دوري السرعة
للمطالاب فاز فريق شيردال بالمركز
الأول.

الفائزون في مسابقة البرمجة:

في دوري بايثون/ جانغو، فازت الفرق
Beast و Cigarettes after code
وGo Karan بالمراكز الأول والثاني
والثالث على التوالي.

وفي دوري الواجهة الأمامية، فازت
فرق script squad وحاجي بكنده
و chinchilla بالمراكز الأول والثاني
والثالث على التوالي.

وفي دوري PHP/Laravel، فاز
فريق «هانتر» بالمركز الأول، وفريقا
Backend Knights ولارا فيل
بالمركزين الثاني والثالث.

الفائزون في مسابقة الروبوتات
المقاتلة:

في دوري الروبوتات الثقيلة، فاز فريق
«دياكو» بالبطولة. وفي قسم الروبوتات
خفيفة الوزن، فاز فريق «دراغون»
بالبطولة، وفريقا علم وصنعت ١ وعلم
وفن ٢ بالمركزين الثاني والثالث.

وفي قسم روبوتات الطلاب، فازت
فرق «أدميرا» و«رينجر» و«فناور» ٢
بالمراكز من الأول إلى الثالث.

الفائزون في مسابقة الأمن السيبراني:

في دوري الهجوم والدفاع، فاز فريق
Inspect Element بالمركز الأول،
وفريق Disqualified بالمركز الثاني،
وفريق D.O.T بالمركز الثالث.
وفي دوري مسابقة الأجهزة، فازت فرق
Inspect Element وDisqualified
وOlympicsPwNers بالمراكز من
الأول إلى الثالث على التوالي.

إنشاء البنية التحتية
الرقمية والإنترنت عالي
السرعة، والاستفادة
من رأس المال البشري
والقوى المتخصصة
في الابتكار، والتكامل
الاقتصادي والاستفادة
من التقنيات الناشئة،
ووضع اللوائح والآليات
القانونية هي أربعة
حلول للقفزة النوعية
في مجال الذكاء
الاصطناعي

فريق “DeepLang” على المركز
الثاني، وفريق «كشف» على المركز
الثالث. وفي دوري معالجة الصور،
حصل فريق «أبوريحان» على المركز
الأول، وفريقا «CS:GO» و«حاجي
بكنده» على المركزين الثاني والثالث.

الفائزون في مسابقة الروبوتات:

وفي دوريات المهمة المستحيلة
للمطالاب، فاز فريق «نينجا تزلز» في
الفئة العمرية تحت ١٩ سنة، وفريق
فردوسي MI في الفئة العمرية تحت
١٤ سنة بالمركز الأول.

وفي مسابقة روبوتات المستودع، فاز
فريق «روبو سيهر» بالمركز الأول،
وفريق «إيليت» بالمركز الثاني، وفريق
«خوارزمي» بالمركز الثالث.

وفي دوري المنزل الذكي لفئة تحت
١٩ سنة، فاز فريق SSM God
بالمركز الأول، وفريق Sweepers
بالمركز الثاني، وفريق Ferdowsi ٢
minutes بالمركز الثالث. وفي فئة
تحت ١٤ سنة، فاز فريق «إيرور
٤٠٤» بالمركز الأول.

وفي مسابقة «المقاتل الذكي
والاختراعات والأفكار»، في دوري
المقاتل الذي للوزن الثقيل فاز فريق

«هذا ممكن بدعم وجهود جدية من
الشباب والناشئين».

وأشار عارف إلى الإحصائيات العالمية
ومرتبة إيران ٦٤ في مؤشر الابتكار
عام ٢٠٢٤، وتراجع البلاد ١١ درجة
مقارنة بالمرتبة ٥٣ في عام ٢٠٢٣ في
هذا المؤشر، والمرتبة ١١٥ عالمياً في
مجال الذكاء الاصطناعي، وقال: إن

إنشاء البنية التحتية الرقمية والإنترنت
عالي السرعة، والاستفادة من رأس
المال البشري والقوى المتخصصة
في الابتكار، والتكامل الاقتصادي
والاستفادة من التقنيات الناشئة،
ووضع اللوائح والآليات القانونية هي
أربعة حلول ومؤشرات مهمة للقفزة
النوعية في مجال الذكاء الاصطناعي.

الفائزون في مسابقة الذكاء
الاصطناعي:

يذكر أن في مسابقة الذكاء الاصطناعي
وفي دوري معالجة البيانات، فاز فريق
“DUDES” بالمركز الأول. وحصل
فريق «خيابينو» على المركز الثاني،
وفريق «هوش خيلي مصنوعى» على
المركز الثالث.

وفي دوري معالجة النصوص، فاز
فريق «ملزم» بالمركز الأول، وحصل

للشباب والناشئين، وهو استراتيجية
المنخفضة للبلاد خلال الأشهر
الثلاثة القادمة، وتوضيح سبب عدم
الوصول إلى المكانة العلمية الأساسية
للبلاد رغم توفر الإمكانيات الكثيرة،
مؤكداً الرغبة في أن نكون مصدراً
للتكنولوجيا في أسواق المنطقة
ومصدر الهام بين الدول الإسلامية.

وثيقة الرؤية العشرينية

وفيما يتعلق بوثيقة الرؤية العشرينية،
أوضح عارف: أنه وفقاً لهذه الوثيقة،
من المقرر أن تحتل البلاد المركز
الأول في المنطقة النشطة والحيوية
في جنوب غرب آسيا في المجالات
المهمة، خاصة العلوم والتكنولوجيا
والاقتصاد والثقافة؛ لكن لأسباب
مختلفة، هناك فجوة كبيرة عن
الأهداف المحددة وتحتاج إلى دراسة.
ومع ذلك «نعتقد أن الرؤية العشرية
يمكن أن تكون مستقلة عن الزمن،
وتسعى الحكومة الرابعة عشرة إلى
تحقيق هذه الوثيقة وأهدافها».

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية
أنه وفقاً للاستراتيجية التي أعلنها
سماحة قائد الثورة الإسلامية، يجب
أن نكون البلد الأول في العالم في
مجال الذكاء الاصطناعي، مؤكداً

الخروج من وضع المؤشرات العلمية
المنخفضة للبلاد خلال الأشهر
الثلاثة القادمة، وتوضيح سبب عدم
الوصول إلى المكانة العلمية الأساسية
للبلاد رغم توفر الإمكانيات الكثيرة،
مؤكداً الرغبة في أن نكون مصدراً
للتكنولوجيا في أسواق المنطقة
ومصدر الهام بين الدول الإسلامية.

الأمن السيبراني من الضروريات
الحيوية

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية
إلى أن الأمن السيبراني من الضروريات
الحيوية للبلاد، وأنها نجحنا خلال
السنوات الخمس الماضية في نقل
هذا الموضوع إلى مستوى المدارس.
وشكر وزارة التربية والتعليم على تهيئة
الظروف للاهتمام بالأمن السيبراني في
المدارس، وصرح بأن «مشاركة ٨١٠
طالب في هذا الأولمبياد في قسم الأمن
السيبراني تدل على أن الطلاب قد
أدركوا جيداً أهمية هذا الموضوع».

وأعتبر عارف أن بيان الخطوة الثانية،
ووثيقة الرؤية العشرينية، ووثيقة خطة
التنمية السابعة من أهم الوثائق العليا
لتحرك البلاد نحو التقدم والازدهار.

وأوضح: بيان الخطوة الثانية موجه

عزم وطني للوصول إلى المركز
العلمي الأول في المنطقة

وفي خطابه للشباب والناشئين
والمراكز العلمية والتكنولوجية
والشركات المعرفية، طرح النائب
الأول لرئيس الجمهورية السؤال
التالي: «لماذا لم نصل إلى الأهداف
المرجوة والمركز الأول في المنطقة رغم
الجهود المبذولة في الاستراتيجيات
والوثائق العليا؟»، مؤكداً ضرورة
إجابة المجتمع العلمي بصراحة
وبدون مجاملة عن سبل الخروج
من الإحصائيات المقلقة للمرتبة
العلمية لإيران عالمياً، وتوضيح سبب
عدم تحقيق هذه الأهداف رغم
الاستراتيجيات والدعم المقدم.

وشدد عارف: نحتاج إلى عزم وطني
ل للوصول إلى المركز العلمي الأول
في المنطقة، وأن الإجابة على هذا
السؤال موجودة في جميع المحافل
والمجتمع والمراكز العلمية، ونسعى
ل للوصول إلى مكانتنا الأساسية من
خلال عزم وإرادة وطنية وحركة
شبابية نشطة.

كما طلب عارف من نائب رئيس
الجمهورية للشؤون العلمية
والتكنولوجية تحديد استراتيجيات

الوفاء
كبرى اميري

في الحفل الختامي للأولمبياد الأول
للتكنولوجيا ٢٠٢٤ تم تكريم
المتفوقين في هذه المسابقات.

في هذا الحفل الذي أقيم مساء
الإنثنين (٧ أكتوبر ٢٠٢٤) في
المنطقة الدولية للابتكار في إيران،
وبحضور محمدرضا عارف النائب
الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية
الإيرانية، وحسين أفشين نائب
رئيس الجمهورية للشؤون العلمية
والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي،
وقاطمة مهاجراني المتحدة باسم
الحكومة، ومحمدصادق معتمدیان
محافظ طهران، ومجموعة من
مديري التكنولوجيا في البلاد، تم
تكريم الفائزين في الأقسام التنافسية
لأولمبياد التكنولوجيا ٢٠٢٤ في ستة
تخصصات، هي: الذكاء الاصطناعي،
والبرمجة، والأمن السيبراني،
والروبوتات، والروبوتات المقاتلة،
والطائرات بدون طيار.

في بداية الحفل، بدأ النائب الأول
لرئيس الجمهورية كلمته بتوجيه
الشكر لمنظمي المبادرة الإبداعية
لأولمبياد التكنولوجيا في أجواء
ودية ومنافسة علمية بين الشباب
والناشئين، وأكد: «في هذا الأولمبياد،
تم طرح المجالات المهمة والأولية
الرئيسية للبلاد، وهي الاهتمام
بالعلوم والتكنولوجيا، حيث يعد
الذكاء الاصطناعي من الأولويات
الوطنية وسيكون ضمن خطة
التنمية السابعة في السنوات الأربع
القادمة».

وأكد عارف أن الاستفادة من
التقنيات المتقدمة هي استراتيجية
جدية للبلاد، موضحاً أن الرؤية
الرئيسية للبلاد هي زيادة الثروة
الوطنية من خلال العلم والتكنولوجيا
والإنجازات التكنولوجية. وأشار إلى
ضرورة تحسين البلاد ضد مؤامرات
الأعداء، خاصة في المجالين العلمي
والتكنولوجي، مؤكداً ضرورة
تحقيق الحصانة الأمنية والعلمية
والمعيشية للشعب.



الفضاء.
ومن أهم تطبيقات هذه المنظومة، السعي لتحسين الإدارة
والمراقبة في قطاع النقل، وهذا الإنجاز القِيم الذي يساعد في
زيادة القدرات الفضائية لإيران، هو تجسيد وتحقيق لما قاله
سماحة قائد الثورة الإسلامية (دام ظله): إن «الشركات القائمة
على المعرفة هي المحرك الأساسي لتطوير البلاد، ويمكنها
بفضل المعرفة والتكنولوجيا المحلية تجاوز التحديات
المختلفة».

بدء العدّ التنازلي لإطلاق قمري «هدهد» و«كوثر» الاصطناعيين

الحديثة منذ عام ٢٠٢٢، سيذهب إلى الفضاء لتقديم
خدمات إنترنت الأشياء.

سيكون إطلاق هذين القمرين الخطوة الأولى في تشكيل
منظومة الأقمار الصناعية «دو نما» وهذه المنظومة تشمل
٢٠٠ قمر من نوع «هدهد» و«كوثر»، مما سيوفر إمكانية
المراقبة والاتصالات الفضائية الشاملة.

تتضمن منظومة «دو نما» أقمار «هدهد» و«كوثر»، وهي
عبارة عن نظام متكامل يقدم خدمات متعددة في مجال

الوفاء/ بعد خمس سنوات من الجهود المستمرة، سيتم
قريباً إطلاق قمري «هدهد» و«كوثر» الإيرانيين، اللذين
تم تصميمهما وصنعهما بدعم من المعاونة العلمية لرئاسة
الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على
المعرفة، بهدف تطوير الاتصالات الفضائية وإنترنت الأشياء.
سيؤدي قمر «كوثر»، الذي تم تصميمه وصنعه منذ عام
٢٠١٩، دوراً في تطبيقات الاستشعار عن بُعد، كما أن القمر
الاصطناعي «هدهد»، الذي تم تطويره نتيجة للتقنيات

